نموذج ترخيص

أنا الطالبة: رزان عبدالمهدي العطوي أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لي.

اسم الطالب: رزان عبدالمهدي العطوي

التوقيع: رزان العطوي

التاريخ: ١٣/ ١١/ ٢٠١٤

اثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي

إعداد

رنده عبد المهدي العطوي

المشرف

الأستاذ الدكتور سعد ابو دية

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تشرين أول، 2014

نموذج رقم (١١/أ)

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الأطروحة (أثر شبكات التواصل الإجتماعي (الفيس بوك، التوتير) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي) وأجيزت بتاريخ ١٤/١٠/٢٠١٤

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور سعد سالم أبو دية، مشرفا أستاذ – علاقات دولية	....
الأستاذ الدكتور فيصل عودة الرفوع، عضوا أستاذ – علاقات دولية	....
الدكتور محمد خير سليمان عبادات، عضوا أستاذ مشارك – علاقات دولية	....
الأستاذ عبدالقادر فهمي الطائي، عضوا أستاذ– علاقات دولية (جامعة الشرق الأوسط)	....

الإهداء

إلى **والدي** أطال الله في عمره الذي علمني الصبر في سبيل الوصول إلى ما أصبو إليه

إلى **والدتي** منبع العطف والحنان أطال الله في عمرها ومتعها بالصحة والعافية

إلى **أخوتي** سندي في الحياة

إلى **أختي رنا** التي تعجز كلماتي عن التعبير عما أكنه لها في قلبي

كما أهديها إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي ... إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء، إلى من سعدت برفقتهم في دروب الحياة ،، إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير ،،،،،، **صديقاتي**

إلى كل من يفكر بعمل يعود بنفع على أمة الإسلام والمسلمين

وراجيا به رضا الباري عز وجل

مع المحبة والتقدير

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

بعد الانتهاء من هذه الرسالة لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان من

الفاضل الدكتور سعد أبو دية

على كل ما بذله من مجهود خالص لوجه الله لإخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود

وإلى جميع من وقفوا بجانبي خلال مسيرتي التعليمية

أتقدم بخالص الشكر والمحبة

الباحثة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

فهرس الملحقات

" أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي "

إعداد

رندة عبد المهدي العطوي

المشرف

الأستاذ الدكتور سعد ابو دية

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (89) طالباً سعوديا في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة قامت الباحثة بتصميمها، وقامت باستخراج معاملات الصدق والثبات لها. وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-test)، واختبار (ANOVA).

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها:

- إن (75.3%) من أفراد العينة يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، أما الذين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متقطع فكانت نسبتهم (24.7%)، وهذا يدل على متابعة جيدة من قبل الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- إن أكثر المواقع متابعةً من أفراد العينة من الشباب السعودي هو موقع الفيس بوك بما نسبته (58.4%)، تلاه موقع تويتر بنسبة مئوية بلغت (23.6) ومن ثم باقي شبكات التواصل الاجتماعي مثل هاي فايف ولينكدان .. الخ بنسبة (18.5%).
- يستخدم الشباب السعودي مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأهل والأقارب، إذ أصبحت هذه المواقع من أهم وسائل التواصل بين أفراد المجتمع نظراً لانتشارها ونظراً لقلة تكلفتها ولسرعتها الفائقة في ايصال الرسائل على اختلاف محتواها سواء أكانت نصاً أو صورة أو فيديو.
- إن الشباب السعودي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الترفيه والتسلية.

- إن الشباب السعودي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن كتب في مجال التخصص.
- أن مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر) أثرت على بناء الفكر السياسي لديهم.
- ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف إلى نماذج من حياة الشعوب الأخرى
- إن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي السياسية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة:

1- أهمية نشر ثقافة سياسية تزيد من درجة الوعي السياسي لدى الشباب السعودي، بما يحفزهم على ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة المجتمعية المؤثرة والفعالة.

2- ضرورة أن تقوم مراكز البحوث بإجراء دراسات علمية للمضامين المتاحة على الشبكات الاجتماعية و واقع استخدامات الأفراد لها.

مقدمة عامة

مقدمة عامة

يعيش العالم اليوم تطورا هائلا في تكنولوجيا الاتصال الذي أدى إلى سقوط جميع الحواجز والحدود الجغرافية حول ثورة هائلة من المعلومات ، فقد فتحت تكنولوجيا الاتصال آفاقا واسعة لا حدود لها، وشملت جميع فئات المجتمع على اختلاف خصائصهم ووظائفهم ، فمن خلالها يجري التواصل الانساني وتتحقق الاحتياجات المعرفية والاجتماعية والترفيهية فضلاً على الوظيفة الاتصالية السهلة التي وفرتها الشبكة التي كانت الهدف الاول للشبكة.

ولعل أبرز الظواهر التي نعيشها اليوم ، هو إقبال الشباب على الاشتراك فيما يسمى (الفيس بوك و .وتويتر) ،وقضاؤهم أوقاتا طويلة نسبيا امام شاشات الكمبيوتر وهم يتصفحون هذه المواقع تحديدا الفيس بوك الأمر الذي يجعل منها ظاهرة بحاجة للدراسة والتمحيص.

فلقد بدأ واضحا إقبال الشباب العربي على المشاركة فيما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي ، كأمر واقع في حياتهم ، وظهور مدى تأثيرها في تشكيل أفكارهم واتجاهاتهم الاجتماعية والسياسية، وخلقت تلك المواقع مساحة مفتوحة لحرية التعبير ،وتشجيع على المطالبات الشعبية في ما يسمى بالاصلاح السياسي والاقتصادي

وقد كان لمواقع الاتصال الاجتماعي الأثر الكبير في الأحداث التي مرت بها كل من مصر وتونس، فلقد استخدم الشباب هذه المواقع لتنظيم احتجاجاتهم وايصال أخبارهم للعالم الخارجي ، ففي بداية الامر كان استخدام هذه المواقع للدردشة ،ولكن يبدو انَّ موجة من النضج قد اجتاحت الشباب العربي واصبحوا يتبادلون وجهات النظر، من أجل المطالبة بتحسين ايقاع الحياة السياسية والاجتماعية ، ومن هنا تشكلت حركات الرفض الشبابية التي انتظمت في معظم الدول العربية وتخطت تلك الافكار ،المواقع الاجتماعية لتترجم الى وقائع سياسية.

ان ظهور مواقع التواصل الاجتماعي اعطت مستخدميه فرصا كبيرة للتأثير والتأثر والانتقال عبر الحدود دون رقابة، وقد أبرزت هذا النوع من مواقع قدرتها في التأثير و في تغيير ملامح المجتمعات ، واعطاء قيمة للحياة السياسية، حيث اصبحت منافسة للإعلام التقليدي .

مشكلة الدراسة واسئلتها :

ترى الباحثة ان اشتراك الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ، تويتر) وقضاءهم اوقات طويلة نسبيا. يجعلهم أكثر عرضة للتأثير والتأثر بها ، فقد اشارت الكثير من

الاحصاءات الصادرة عن تلك المواقع ان فئة الشباب هي من أكثر الفئات استخداما لتلك الشبكات، إضافة الى الدور الذي تلعبه تلك المواقع في بناء الاتجاهات الفكرية لديهم ، وهذا ما جعل الباحثة تقوم بهذه الدراسة لمعرفة طبيعة الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ، تويتر) في تحديد التوجهات الفكرية السياسية لدى الشباب السعودي، إذ اصبحت من الوسائل التي يستعين بها الشباب للتعبير والتنظيم والحشد للاحتجاجات والمطالبة بالتغيير السياسي والديمقراطية ، وقد بدأ ذلك واضحا خلال مجريات الأحداث في الوطن العربي منذ بداية عام 2010.

وتثير هذه الدراسة تساؤلات محورية تدور حول مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الاسئلة الفرعية وهي :-

1- ما المقصود بشبكات التواصل الاجتماعي ومتى ظهرت ؟

2- ما مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية (الفيس بوك ،تويتر)؟

3- ما مدى تأثير مشاركة الشباب السعودي في هذه المواقع على بناء الفكر السياسي؟

4- ما اتجاهات اتجاهات الشباب السعودي المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي نحو امور السياسة السعودية ؟

اهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة في محاولة للباحثة للتوصل إلى أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي ، ذلك نتيجة للدور الذي تلعبه تلك المواقع في بناء التوجهات الفكرية السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها، فقد أصبحت تفرض نفسها كوسيلة إعلامية ،نتيجة لديناميكية التطورات المتسارعة التي يشهدها وقتنا الحاضر ،إذ اشارت الوقائع الاجتماعية والسياسية في الوطن العربي الى تغيير في المفاهيم والاتجاهات السائدة، وهذا يُعزى الى الانفتاح في الاعلام وتدفق المعلومات وتبادل الاراء التي كانت شبكات التواصل احد اهم ادواتها .

فرضية الدراسة :

المتغير المستقل :- مواقع التواصل الاجتماعي(الفيس بوك ، التويتر)

1 _ **مواقع التواصل الاجتماعي** :- هي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والاصدقاء ومشاركة الانشطة الاهتمامات ، او للبحث عن تكوين صداقات ، والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى اشخاص اخرين .

2- **الفيس بوك** :- موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي ، يُخوَّل مستخدميه إنشاء صفحة شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وبدون مقابل مادي ، وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع ويكون بإمكانهم الدخول الى ملفاتهم الشخصية .

3- **التويتر** : هي خدمة تدوين اجتماعية صغيرة تسمح للأعضاء المسجلين بنشر منشورات صغيرة تسمى "تويت " ويستطيع الاعضاء النشر ومتابعة منشورات الآخرين من خلال استخدام منصات وأجهزة عديدة ، ويمكن الرد او النشر على تويتر باستخدام الهاتف النقال بواسطة الرسائل النصية ، او من خلال استخدام واجهة المستخدم على الموقع.

4- **الاتجاهات** : عرف (جوردن البورت) الاتجاهات على أنها حالة من الاستعداد العقلي والعصبي، والتي تتكون من خلال التجربة أو الخبرة، والتي تسبب تأثيراً موجهاً أو دينامياً على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه .

5- **الفكر السياسي:** هو مجموعة من الأفكار والمبادئ والآراء السياسية التي تعاقب المفكرون من الناحية التاريخية في طرحها طبقا لاحتياجات مجتمعهم وظروفهم التي تأثروا بها وعاشوا فيها.

المتغير التابع :- تأثير هذه المواقع على الفكر السياسي السعودي للشباب

وفي الوقت نفسه ستأخذ الباحثة بعين الاعتبار عنصر الوقت هل التعرض طويلا لتأثير هذه المواقع له دور في زيادة التفاعل مع هذه المواقع.

العلاقة بين متغيرين حيث تفترض الباحثة ان المتغير المستقل هو السبب في بناء التوجهات الفكرية السياسية لدى الشباب السعودي .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :- تقع المحددات المكانية للدراسة ضمن جزء من الطلبة السعوديين في الأردن والذي يتمثل في شريحة من الشباب السعودي الذي تتراوح أعمارهم ما بين (20-25)

الحدود الزمانية :- المدة الزمنية التي تغطيها الدراسة ما بين عام (2013-2014)

منهج الدراسة :

ستقوم الباحثة في هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، الذي سيركز على دراسة وتحليل محتوى مواقع التواصل الاجتماعي ، و تحليل أثر استخدامها على التوجهات الفكرية السياسية لدى الشباب السعودي، من خلال المؤشرات الإحصائية لمستخدميها من قبل الشباب السعودي التي تقدمها في تلك المواقع.

وستعتمد الباحثة أيضا على تحليل الدراسات والكتابات التي تحدثت عن الموضوع باستخدام المراجع الاساسية والثانوية ، والتركيز على المقابلات والاحصاءات لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي .

محتويات الدراسة :

قسمت الدراسة الى مقدمة عامة وخمسة فصول تتناول :

الفصل الأول: شبكات التواصل الاجتماعي .

الفصل الثاني : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية .

الفصل الثالث: منهجية الدراسة .

الفصل الرابع: نتائج التحليل الاحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الأول

شبكات التواصل الاجتماعي

الفصل الأول

شبكات التواصل الاجتماعي

مقدمة:

أصبحت شبكة الإنترنت عالما لا مجال للإعراض عنه أو عدم الاهتمام به أو تجاهله وإلا تجاوزنا الواقع كمهنة ونقابة، وأصبحنا أمام واقع يفرض نفسه على الجميع. صحيح أننا مطالبون في ظل هذا الواقع بألا نذوب فيه، ولكن ليس أمامنا بديل عن التعامل معه والاجتهاد في تطويعه وعلينا أن نعترف أن هناك واقعا إعلاميا جديدا فرض نفسه على الساحة الإعلامية منذ تسعينيات القرن الماضي وهو بروز ظاهرة الإنترنت وطغيان الصحف الإلكترونية عليها، الأمر الذي أدى إلى سيادة حقبة اتصالية جديدة غيرت كثيرا من المفاهيم الإعلامية التي استقرت على مدار سنوات عديدة كالعلاقة بين أطراف العملية الاتصالية، وظهرت أدوار جديدة للقائم بالاتصال والمتلقي، وصار بإمكان قارئ الصحف الإلكترونية المشاركة الفعالة في العديد من الممارسات الصحفية بلا حدود أو محددات.

وتشكّل التكنولوجيا الحديثة في أهم جوانبها حصيلة مهمة من المعارف المنظمة التي تتصل بالميادين والاكتشافات والاختراعات وخاصة في حقول الاتصال ووسائله المختلفة التي تعبر بشكل واضح عن الأسلوب الذي اختارته المجتمعات في التعامل مع محيطها للاستمرار في الحياة وبلوغ التقدم المنشود.

و تُظهر الإحصاءات العالمية تزايد الإقبال على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في جميع أرجاء العالم، مع تنوع غير مسبوق في مضامينها العامة والخاصة، وأضحى استخدامها واضحا بين فئات الجمهور بشكل عام وجمهور الشباب بشكل خاص لا سيما مع الانخفاض المستمر في كلفة الاشتراك بشبكة الانترنت. وفي الوقت الذي تشهد فيه المملكة العربية السعودية تحديات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية أصبحت تلك الشبكات تسيطر على أوقات وأفكار الشباب بشكل خاص، فأصبحوا يقضون أغلب أوقاتهم وراء شاشات الكمبيوتر باستخدام هذه المواقع لأغراض تختلف باختلاف احتياجاتهم في حياتهم اليومية لترسم بتردداتها إيقاع يومهم،

وبهذا فهي أصبحت شديدة الالتصاق بهم أو بالتعبير الأدق أصبح الشباب شديدي الالتصاق بها والتماهي مع وسائلها المتعددة[1].

ولقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أهمَّ ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية منذ تأسيسها عام 1995، إذ أحدثت ثورة وطفرة كبيرة في عالم الاتصال؛ حيث يتاح للشباب أن يتواصلوا مع أقرانهم في كل أنحاء العالم.

ويُذكَر أن الشبكات الاجتماعية عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت، يتواصل من خلالها الملايين من البشر الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم[2].

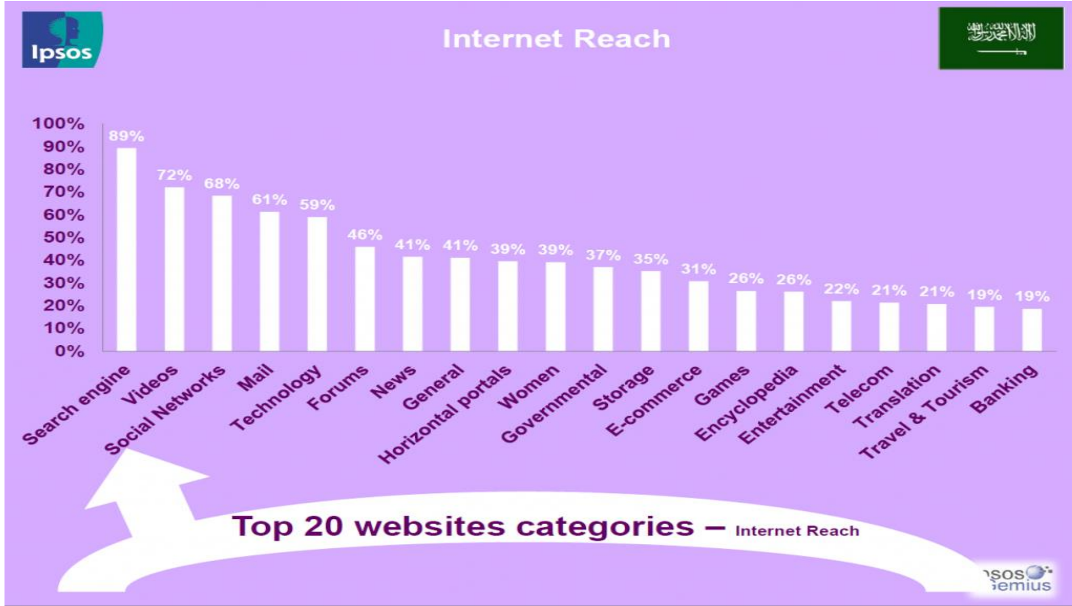
وتُظهر الإحصاءات العالمية تزايد الإقبال على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في جميع أرجاء العالم، ولقد احتلت المملكة العربية السعودية مرتبة متقدمة على المستويين العربي والإقليمي في قائمة الدول الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعية، إذ تشير الإحصائيات أن هناك 1.20 مليار يستخدمون فيس بوك في العالم بينهم (7,4) مليون من السعودية، الأمر الذي يضعها في صدارة الدول العربية، و58 مليونا يشكلون المستخدمين العرب، فيما يستخدم 300 مليون موقع التواصل تويتر في العالم بينهم (6,7) مليون في السعودية[3]. والشكل الآتي يوضح استخدامات الانترنت في السعودية.

---

[1] عبد الله الرعود (2012) "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، ص47

[2] عباس مصطفى صادق ،(2011)، "الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، ص9.

[3] وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، الموقع الإلكتروني http://www.mcit.gov.sa/Ar/Pages/default.aspx، تم الوصول إليه بتاريخ 30-12-2013.



المصدر: احصاءات ابسوستات (Ipsos Statistics, 2012)

تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"[4].

ويشير آخر[5] إلى أنَّ شبكات التواصل الاجتماعي، هي عبارة عن خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع اكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء لديهم ميول وأنشطة واهتمامات مشتركة، للبحث عن أصدقاء والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها، وتوفر هذه الخدمات خدمات المحادثة الفورية والمراسلة العامة والخاصة ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وملفات أخرى، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من مختلف بلدان العالم[6].

---

[4]زاهر راضي (2003) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان، ص23.
[5]علي عقله نجادات ،(2012)، استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية، للفيسبوك والاشباعات المتحققة منه، "دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك"، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ص17
[6]عبد الرزاق الدليمي (2011)، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص13

كما تعرف بأنها تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة – Node)، حيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص[7].

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول: "الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم".[8]

كما تعرف بأنها "مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تتيح للمشترك إنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الميول والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية"[9].

وهكذا يُلاحظ أن القاسم المشترك بين هذه التعاريف السابقة أنها منظومة من الشبكات الإلكترونيّة يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء وتوفر خدمات المحادثة الفورية والمراسلة العامة والخاصة ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وملفات أخرى وهي تساعد في تسهيل الحياة الاجتماعية بين الأفراد وتمكنهم من الاتصال بعضهم البعض و تتيح للمشترك إنشاء موقع خاص به و ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الميول والهوايات نفسها.

---

[7] محمد عواد ، (2010)شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني، موقع تأملات،

http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html

تم الوصول إليه بتاريخ 2013/12/15

[8] - هبة محمد خليفة ،(2009)، مواقع الشبكات الاجتماعية، ما هي؟ منتديات اليسير، http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=17775، تم الوصول إليه بتاريخ 2013/12/26

[9] زاهر راضي ، مرجع سابق، ص2.

الخصائص العامة لشبكات التواصل الاجتماعي

تشترك شبكات التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية، بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها. ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

أ- **الملفات الشخصية** : والتي من خلالها يمكن للمستخدم التعرف إلى اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل : الجنس ، تاريخ الميلاد ، البلد ، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات التي يضعها المستخدم عن نفسه.

ب- **الأصدقاء / إقامة العلاقات** : وهم الأشخاص الذين يتعرف إليهم الشخص، والشبكات الاجتماعية تُطلق لقب " صديق " على هذا الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال أو علاقة " على هذا الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء.

ج- **خاصية إرسال الرسائل** : وتسمح هذه الخاصية بإرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن.

د- **ألبومات الصور**: توفر شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها.

هـ- **المجموعات:** توفر العديد من شبكات التواصل الاجتماعي خاصية إنشاء مجموعة ذات اهتمام مشترك، إذ يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع التواصل الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما توفر خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

و- **الصفحات:** تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي[10].

---

[10] - مازن الدرّاب ،(2011)، مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها، موقع انترنت، http://www.onlinetrainingnetwork.net/vb/showthread.php?t=997 ، تم الوصول إليه بتاريخ بتاريخ 2013/12/21 .

وتشير شبكات التواصل الاجتماعي إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، خاصة فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص، وتأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية [11] .

وإن الجمهور الذي يشترك في غاية واحدة ومجموعة من المشكلات، يقوم بتعميق معرفته وخبراته عن طريق التفاعل بصورة مستمرة. ولقد أظهر تحليل تأثير تكنولوجيات الاتصال على الحياة اليومية أن المجتمعات المحلية لا تتشكل فقط في المساحات الجغرافية المحددة بل أيضا في الفضاء الاليكتروني وتسمى "المجتمعات الافتراضية"[12].

أهمية شبكات التواصل الاجتماعي

من الممكن لشبكات التواصل الاجتماعي، إذا "وظفت بشكل صحيح أن تسهم في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع تنموي ثقافي[13].

كما تعدّ شبكات التواصل الاجتماعي إعلاماً بديلاً: ويقصد به "الموقع الذي يمارس فيه النقد. ويولد أفكاراً وأساليب لها أهميتها، وأيضاً طرقاً جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع"[14]. وربما الأكثر أهمية، يشير إلى إن البديل يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتوترات بين السيطرة والحرية، وبين العمل والبطالة، وبين المعارضة والحكومة، ومن ثم يتضاءل البديل إلى إن يصبح نمطاً، للاتصال الجماهيري [15].

ويمكن أن تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان ويوجهها للبناء والإبداع في إطار "تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور، وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير، وبهذا فإن الاتصال له

---

[11] عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص11.

[12] عبد الله زين الحيدري ، "الإعلام الجديد: النظام والفوضى"، أبحاث المؤتمر الدولي، "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد"، جامعة البحرين، من 7-9 ابريل 2009م، ص128.

[13] التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية،(2008)، مؤسسة الفكر العربي، بيروت، لبنان، ص26.

[14]عبد الرزاق الدليمي ،(2011)، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ص27

[15] جون هارتلي، (2007)، الصناعات الإبداعية، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي، عالم المعرفة، الكويت، 13.

دور مهم، ليس في بثَ معلومات، بل في تقديم شكل الواقع، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث [16] .

ايجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وسلبياتها:

إن شبكات التواصل الاجتماعي شأنها شأن أي ظاهرة أخرى لها ايجابياتها ولها سلبياتها وذلك وفقا للطريقة التي يتم استخدامها بها، وفيما يلي توضيح لذلك:

أولاً ايجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

تتحدد ايجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالطريقة التي تستخدم فيها، إذ يمكن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في الايجابيات التالية: [17]

أ- الاستخدامات الشخصية: ويعد هذا الاستخدام الأكثر شيوعاً بين المستخدمين، إذ يستخدم بين الأصدقاء للتواصل وتبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو.

ب- الاستخدام في مجال التعليم: حيث ويمكن استخدامه في مجال التعليم الالكتروني، إذ أن شبكات التواصل الاجتماعي تزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المؤسسات التربوية، كما أن التواصل على هذه الشبكات يُكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.

ج- الاستخدامات الرسمية والحكومية: حيث اتجهت معظم دول العالم لتطبيق مفهوم الحكومة الالكترونية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتتميز هذه الخدمة بالتكلفة المنخفضة، وتوفر الوقت والجهد على المواطنين.

د- الاستخدامات الإعلامية: حيث تنتشر الأخبار بسرعة كبيرة جدا على مواقع التواصل الاجتماعي، وغدت شبكات التواصل الاجتماعي من مصادر الأخبار الموثوقة لكثير من مستخدميها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية.

[16] مي العبد الله ، (2005)، الاتصال والديمقراطية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص 109.

[17] - هبة محمد خليفة ، مرجع سابق.

سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

تتحدد سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالطريقة التي تستخدم فيها، ويمكن تلخيص بعض سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فيما يلي:

أ- **ارتكاب جرائم الانترنت**[18] وتعد من أخطر ما يواجه مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

ب- **الغزو الفكري والثقافي** الذي يمكن أن يحدث نتيجة العلاقات التي تتكون بين مستخدمي هذه الشبكات.

ج- **عرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء:** إن مسألة الإباحية الخلقية والدعارة من المخاطر العظيمة على المجتمعات، إذ تشير الدراسات أن تجارة الدعارة والإباحية الخلقية تجارة رائجة جدا يبلغ رأس مالها ثمانية مليارات دولار ولها أواصر وثيقة تربطها بالجريمة المنظمة. وتجارة الدعارة هذه تشمل وسائل عديدة كالكتب والمجلات وأشرطة الفيديو والقنوات الفضائية الإباحية والإنترنت. كما تمثل تجارة الدعارة ثالث أكبر مصدر دخل للجريمة المنظمة بعد المخدرات والقمار[19].

د- **التشهير والفضيحة والمضايقة والتحايل والابتزاز والتزوير:** في ظل استخدام الأسماء المستعارة قد يقوم بعض المستخدمين بالتشهير بأشخاص من أجل ابتزازهم أو فضحهم[20]

هـ- انتهاك الحقوق الخاصة والعامة.: أدى انتشار الشبكات الاجتماعية إلى سهولة انتهاك خصوصية مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، و يتم ذلك من عدة طرق، منها انتحال الشخصية الخاصة للأفراد أو الاعتبارية للمواقع والشركات، فلكل شخصية فردية واعتبارية حقوقها المحفوظة، وخاصة للشخصيات المهمة والمتميزة [21].

تفسير تأثير شبكات التواصل الاجتماعي

ارتكزت البحوث العلمية حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على نموذجين تفسيريين، الأول، ويتمثل في الحتمية التكنولوجية، وينطلق من قناعة بأن قوة التكنولوجيا هي وحدها المالكة لقوة التغيير في الواقع الاجتماعي، والمؤيدون للتكنولوجيا يرون إنها رمزٌ لتقدم البشرية، وعاملٌ

---

[18] علي بن عبد الله عسيري، (2005)، الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للإنترنت، مركز الدراسات والبحوث، ط1،، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص44

[19] مشعل عبد الله القدهي،(2012)، المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع، منشورات مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض، ص4

20 حسن طاهر داود،(2000)، جرائم نظم المعلومات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية ط1، الرياض، ص 45

21 مرجع مشعل عبد الله القدهي، مرجع سابق، ص 5

لتجاوز إخفاقها في مجال الاتصال الديمقراطي والشامل الذي تتقاسمه البشرية. والمتشائمون من التكنولوجيا يرون إنها وسيلة للهيمنة على الشعوب الفقيرة، وأداة تفكك علاقات الفرد الاجتماعية.

وهناك نموذج آخر يرى أن البُنى الاجتماعية هي التي تتحكم في محتويات التقنية الحديثة وأشكالها، أي أن القوى الاجتماعية المالكة لوسائل الإعلام هي التي تحدد محتواها[22].

أمثلة على شبكات التواصل الاجتماعي

حظيت شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت بانتشار كبير على الصعيد العالمي، بل وقد باتت بعض شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع زيارة في العالم، بما في ذلك فيس بوك، يوتيوب، وتويتر وغيرها [23].

ولقد ارتفعت نسبة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وتشير الإحصائيات إلى أنه في الربع الأول من عام 2013 تجاوز عدد مستخدمي الفيس بوك ملياراً و200 ألف مستخدم (بدأ الموقع في عام 2004 كشبكة لبعض الجامعات الأمريكية حينها ثم فتح الموقع مجال انضمام كافة المستخدمين)، كما بلغ عدد مستخدمي موقع تويتر 500 مليون مستخدم في الربع الأول من عام 2013 (بدأ الموقع في عام 2006) وبلغ عدد مستخدمي موقع لنكدن 115 مليون مستخدم (بدأ الموقع في عام 2003)، وبلغ عدد مستخدمي موقع قوقل بلس 120 مليون مستخدم (بدأ الموقع في عام 2011) ويعتبر الموقع الأسرع نمواً في عدد المستخدمين مقارنة بفترة بدء الموقع[24].

ولقد احتلت السعودية المرتبة الأولى عربيا إذ تدل الأرقام إلى أن ما مجموعه 8.493.252 شخص يستخدم الإنترنت شهرياً في السعودية بينهم (7,4) مليون من السعودية، وما تزال "الولايات المتحدة" تتبوأ مركز الصدارة بين دول العالم بأعلى قاعدة اشتراكات للفيس بوك بحوالي 156 مليون اشتراك، يليها اندونيسيا بفارق شاسع وبحوالي 40.8 مليون اشتراك، ثم الهند احتلت

---

[22] نصر الدين العياضي ،(2009)، "الرهانات الابستمولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي/ نحو أفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية"، أبحاث المؤتمر الدولي، "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد"، جامعة البحرين، من 7-9 ابريل 2009م، ص18-29.

[23] Smoloon, Daved .(2009) The Impact of the use of Facebook on the Building Society in the Context of Globalization, N,Y Spectrum Puplication, , p17.

[24] (http://www.france24.com, 2013).

المرتبة الثالثة عالمياً بحوالي 38 مليون اشتراك، فبريطانيا بحوالي 30.5 مليون اشتراك، لتحتل تركيا المرتبة الخامسة بحوالي 30.4 مليون اشتراك [25].

أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشاراً

موقع فيس بوك:

هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز اللذين تخصصا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبًا في جامعة هارفارد. كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليج وجامعة ستانفورد. ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيرًا أي شخص يبلغ من العمر 13 عامًا فأكثر، واكتسب شعبية كبيرة وحقق نجاحاً سريعاً في وقت قصير[26].

ويعد الفيس بوك من أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت أسسه طالب اسمه مارك زوكربيرغ في جامعة هارفارد وتخطى عدد مستخدميه بـ(مليار مستخدم) وتقدر قيمته ب(100) مليار دولار [27] .

يمكن لمستخدمي الفيس بوك الانضمام إلى واحدة أو أكثر من الشبكات التي تقوم كل من المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم بتأسيسها. فهذه الشبكات تمكن المستخدمين من التواصل مع أعضاء آخرين في الشبكة نفسها. كما يمكن للمستخدمين أيضًا الاتصال بأصدقائهم مع السماح لهم بالوصول إلى ملفاتهم الشخصية [28].

---

[25]عبد الله الرعود ، مرجع سابق، ص49 .
[26] عبد الرزاق الدليمي ،(2011)، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص182 .
[27] جريدة الرياض، 20/5/ 2012 ص11.

[28] Munoz, Caroline & Towner, Terri (2009). Opening Facebook: How to Use Facebook in the College Classroom. Paper Presented at the 2009 Society for Information Technology and Teacher Education Conference, Charleston, South Carolina,USA, p28.

وبمرور الوقت، بدأ الفيس بوك في إضافة العديد من السمات الجديدة إلى الموقع. ففي 6 سبتمبر (أيلول) من عام 2006، تم الإعلان عن سمة News Feed أو التغذية الإخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم. في بداية الأمر، أثارت هذه السمة حالة من الاستياء بين مستخدمي الفيس بوك؛ حيث شكا البعض من سوء التنظيم وكثرة البيانات غير المرغوب فيها، بينما عبّر البعض الآخر عن مخاوفهم من أن يؤدي ذلك إلى سهولة تعقب الآخرين لأنشطتهم الشخصية (مثل التغييرات التي تطرأ على علاقاتهم والأحداث المختلفة والمحادثات التي يتبادلونها مع الآخرين). وردًا على تلك الحالة من الاستياء، قدم (زوكربيرج) اعتذارًا عن إخفاق الموقع في تقديم سمات مناسبة يمكن تخصيصها على نحو يحفظ خصوصية الأفراد. ومنذ ذلك الحين، صارت لدى المستخدمين القدرة على التحكم في نوع البيانات التي يمكن تبادلها مع الأصدقاء بصورة تلقائية. فضلاً عن ذلك، فإنه يمكن للمستخدمين منع أصدقائهم من مشاهدة التحديثات التي تطرأ على أنواع محددة من الأنشطة التي يقومون بها مثل التغيير في الملف الشخصي أو الرسائل المكتوبة على لوحات الحائط الخاص بهم والأصدقاء الذين تمت إضافتهم مؤخرًا[29] .

كذلك من أشهر التطبيقات على موقع الفيس بوك تطبيق Photos، حيث يُمَكّن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع ، يوفر الفيس بوك لمستخدميه إمكانية تحميل كم هائل من الصور إلى الموقع مقارنة بالمواقع الأخرى التي تقدم خدمات استضافة الصور مثل موقعي "فوتوباكيت" و"فليكر" اللذين يضعان حدًا لعدد الصور التي يسمح للمستخدم بتحميلها في الماضي، كان عدد الصور التي يمكن للمستخدمين تحميلها على الموقع يقتصر على 60 صورة للألبوم الواحد. وعلى الرغم من ذلك، فقد ذكر بعض المستخدمين أنه يمكنهم إنشاء ألبومات بحد جديد للصور قد يصل إلى 200 صورة. وحتى الوقت الراهن، لم يتمكن أحد من تحديد السبب وراء إمكانية تحميل بعض الأعضاء لعدد يصل إلى 200 صورة للألبوم، في حين لا يمكن للآخرين القيام بذلك. يمكن ضبط إعدادات الخصوصية للألبومات الفردية، وبالتالي الحد من مجموعات المستخدمين الذي يمكنهم مشاهدة ألبوم معين[30]. فعلى سبيل المثال، يمكن ضبط إعدادات

[29]- عبد الله الرعود ، مجرع سبق ذكره، ص20.

[30] Usluel, Yasmin & Mazman, Sacide (2011). Gender Differences in Using Social Networks. The Turkish Online Journal of Educational Technology, 10 (2), 133-139.

الخصوصية لألبوم ما بحيث تتيح لأصدقاء المستخدم فقط مشاهدة الألبوم، بينما يمكن ضبط إعدادات الخصوصية في ألبوم آخر على نحو يتيح لجميع مستخدمي الفيس بوك مشاهدة هذا الألبوم. من السمات الأخرى الخاصة بتطبيقات Photos القدرة على تسمية المستخدمين في صورة ما فعلى سبيل المثال، إذا كانت إحدى الصور تشتمل على أحد أصدقاء المستخدم، فإنه يمكن للمستخدم تسمية الصديق الموجود في هذه الصورة أو إضافة تعليق ما وسوف يؤدي ذلك إلى إرسال تنبيه لهذا الصديق بأنه قد تم تسميته، مع تزويده برابط لمشاهدة هذه الصورة [31].

تم تقديم سمة Facebook Notes أو تعليقات الفيس بوك في 22 من شهر أغسطس(آب) لعام 2006، وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها ، وقد تمكن المستخدمون في وقت لاحق من جلب المدونات من مواقع "زانجا" و"لايف جورنال" و"بلوجر" وغيرها من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين، وخلال الأسبوع الذي وافق 7 أبريل(نيسان) 2008، أصدر الفيس بوك تطبيق إرسال رسائل فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج Comet وأطلق عليه اسم " Chat" ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم، وهو يشبه في أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب[32].

أطلق الفيس بوك سمة Gifts أو الهدايا في 8 فبراير(شباط) عام 2007، التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية. تتكلف الهدايا 1.00 دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها. وفي الرابع عشر من مايو(أيار) من عام 2007، أطلق الفيس بوك سمة Marketplace أو السوق الذي يسمح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية. وقد قامت شركة "سي نت" بمقارنة هذا التطبيق مع تطبيق في موقع كريجزليست، حيث بينت إلى أن الفارق الرئيسي بينهما هو أن القوائم التي ينشرها المستخدم باستخدام Marketplace تتم مشاهدتها من قبل المستخدمين من الشبكة نفسها، أما القوائم المنشورة في كريجزليست فيمكن لأي شخص مشاهدتها.

في 20 يوليو(تموز) من عام 2008، قدم الفيس بوك إمكانية "Facebook Beta" - نسخة تجريبية من الفيس بوك - عبارة عن إعادة تصميم مبتكرة لواجهات الاستخدام الخاصة بمستخدميه على شبكات محددة. كما تم دمج سمتي "Mini-Feed" و"Wall"، وتم فصل الملفات الشخصية

---

[31] عبد الله الرعود، مرجع سابق، ص22.

[32]- عبد الله الرعود، مرجع سابق ، ص 23.

إلى أجزاء ذات علامات تبويب، كما تم بذل جهد بالغ من أجل التوصل إلى شكل أكثر تنظيمًا. وبعد أن كانت حرية الانتقال إلى الإصدار الجديد متاحة للمستخدمين في بادئ الأمر، فإن الفيس بوك بدأ في إحالة المستخدمين إلى هذه النسخة الجديدة اعتبارًا من سبتمبر 2008. ومن الجدير ذكره أن موقع الفيس بوك ينضم إليه أكثر من مليون عضو شهريا [33].

موقع twitter :

يعد موقع تويتر من أهم شبكات التواصل الاجتماعي وأشهرها لما يوفره من انتشار واسع للرسائل القصيرة والروابط والملفات التي يمكن تبادلها بين مشتركيه فالخبر لا يستغرق من الوقت إلا قليلا ليصل إلى أكبر عدد من المشتركين مع إمكانية التفاعل مع الخبر بالرد والتعليق والدردشات العامة والخاصة[34].

ولقد ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأميركية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر(تشرين أول) 2006. وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل(نيسان) 2007 قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter. بدءاً من ديسمبر (كانون أول) 2009 فإن جوجل بدأت بعرض نتائج بحث فورية في محرك بحث جوجل لمدخلات المستخدمين الجديدة في تويتر.

هذا الموقع أخذ أسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة، وهو عبارة عن نص موجز مكثف لتفاصيل كثيرة من خلال إرسال رسالة لا تتعدى 140 حرفا.

---

[33] عبد الرزاق الدليمي ،(2011)، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص 190.

[34] English, Rebecca & Duncan-Howell, Jennifer(2008). Facebook Goes to College: Using Social Networking Tools to Support Students Undertaking 4(4), Teaching Practicum. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, PP. 596-601.

ويمكن للمستخدمين الاشتراك في تويتر بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسية للموقع، وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب، حيث تظهر آخر التحديثات بترتيب زمني تدور التحديثات حول السؤال "ماذا تفعل الآن؟" "What are you doing؟" والتي لا تتجاوز 140 حرف وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل التحديثات إلى الأصدقاء [35].

لم يتوقف الموقع عند اللغة الإنجليزية فقط ولكن في أبريل 2008 قام الموقع بإطلاق نسخته اليابانية وذلك لكثرة عدد المستخدمين من اليابان ونشاطهم البارز على الموقع ولقيت النسخة اليابانية استحسان المستخدمين في اليابان وتفوقت بشكل أكبر على النسخة الإنجليزية، حيث أصبح في الإمكان وضع إعلانات في النسخة اليابانية على عكس النسخة الإنجليزية التي لا تدعم نظام الإعلانات حتى الآن.

وقد قامت تويتر مؤخرا بإطلاق زرها الخاص بالتشارك عبر شبكتها الاجتماعية، حيث كانت هذه الخدمة تقدم من شركات أخرى أمثال Tweetmeme و Topsy. الانطباعات والصعوبات[36].

وقد لاقى تويتر استحسان الملايين من المستخدمين والعديد من الشركات العاملة في مجال الإعلام والإنترنت وبالرغم من تكوين خدمات أخرى منافسة لتويتر إلا إن المستخدمين قد ارتبطوا بعلاقة وثيقة مع تويتر ترغمهم على استخدامه [37].

إلا أن الموقع تعرض للكثير من الصعوبات في النصف الأول من عام 2008 بزيادة فترات توقف الموقع عن العمل لعدة أسباب، إما لزيادة عدد المستخدمين على الموقع أو بسبب أعطال في خوادم الموقع أو قواعد البيانات، مما اجبر الكثيرين على البحث عن بديل لتويتر يلائم تلبية رغباتهم، ولكن مع محاولات الشركة لاصلاح هذه الأعطال لم يتمكن أي موقع بديل حتى أن ينافس تويتر في خدمة الرسائل القصيرة [38].

---

[35] نصر الدين العياضي ،مرجع سابق، ص22.

[36] نصر الدين العياضي، مرجع سابق ، ص 24 .

[37] Sturgeon, C.M & Walker, C.(2009). Faculty on Facebook: Confirm or Deny?. Research presented at 14th Annual Instructional Technology Conference, Middle Tenessee State University, Mufreesboro, TN, p91.

[38] نصر الدين العياضي ،مرجع سابق ، ص 24 .

تقنية الاستخدام

تم بناء الموقع باستخدام لغة Ruby وباستخدام مكتبتها الشهيرة Ruby on Rails. ويمكن للمطورين استخدام واجهة برمجة التطبيقات لدمج وتطوير تطبيقات يتم استخدامها بين المواقع والشبكات الاجتماعية وبين تويتر، وفي مايو 2008 قام الموقع بتقديم خدمة Twitter Status أو حالة تويتر وذلك لمتابعة أية مشكلة تحدث مع الموقع وتبليغ المستخدمين بوقت عودة الموقع للعمل إذا توقف [39].

والواقع أن موقع تويتر سهل كثيرا من عملية نشر الأخبار والتواصل بين بني الإنسان لما به من إمكانات تضمن نشر الرسائل بين أكبر عدد من المشتركين وتزيد أهمية الموقع بازدياد الإقبال عليه ومن ثم زيادة من تصل إليهم الأخبار والرسائل المختلفة

موقع يوتيوب you tube :

هو من المواقع الشهيرة إلا أن فكرته تختلف كثيرا عن مواقع التواصل الأخرى، إلا أن الألسنة قد جرت على تسميته بذلك، على أن هذا الموقع لم يتجاوز كونه موقعاً لمشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو videos والتعليق عليها من قبل المستخدمين والتسجيل في هذا الموقع يمكّن المستخدم من رفع مقاطع الفيديو الخاصة به عليه بطريقة سهلة وبسيطة ودون مساحة محدودة كما في المواقع الأخرى التي تقدم نفس الخدمة، مما حقق رواجاً كبيراً لموقع يوتيوب.

وقد تأسس الموقع في الرابع عشر من فبراير(شباط) من العام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم تشاد هيرلي(امريكي) و تشين (تايواني) وجاود كريم(بنغالي) الذين يعملون في شركة Pay Pal المتخصصة في التجارة الالكترونية [40] .

ويتيح الموقع للمستخدمين خدمة البحث المطلق عن أي مقطع يريد المستخدم مشاهدته أو تحميله واستخدام خدمة البحث هذه أشبه ما يكون بالخدمة نفسها المقدمة من موقع Google فهو يعرض نتائج للبحث ويكون على المستخدم الاختيار من بينها، وبمجرد الضغط على مفتاح enter ستبدأ الصفحة بالتحميل ومن ثم يعمل المقطع.

---

[39] نصر الدين العياضي ،مرجع سابق ، ص 25 .

[40]- عبد الرزاق الدليمي ،(2011)، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص 194.

موقع ماي سبيس my space :

يعتبر موقع ماي سبيس my space من أقدم المواقع التي تخصصت في هذا المجال وهو قريب الشبه إلى حدا ما بموقع face book فهو موقع للمحادثة ومشاركة الروابط والصور والموضوعات إلا أن خدماته أقل بكثير من تلك التي يقدمها فيس بوك ولذلك فإن المنافسة بين الموقعين لم تستمر طويلا فما لبث موقع فيس بوك إن انتشر وأزاح موقع ماي سبيس من مركز الصدارة نهائياً فلم يكن ماي سبيس يعطي المستخدمين مساحة كافية لألبوم الصور الخاص بهم كما أنه حوى نوعا من الخصوصية لم تعطه الرواج الذي حققه فيس بوك ولذلك فإن ماي سبيس ما أن تطور موقع فيس بوك حتى توارى وقل مستخدموه شيئا فشيئا حتى بدأ يتلاشى .

موقع فريند أيستر friend ester :

فكرة هذا الموقع تقوم على تكوين مجموعات مغلقة بين عدد من الأصدقاء بالموقع تتم بينهم وحدهم عملية التواصل والدردشة وهذا الموقع هو أقدم بعض الشيء من موقع فيس بوك وتويتر إلا أنه الآن صار لا فائدة من تصفحه لأنه وببساطة أصبحت تلك الخدمة متاحة وبإمكانات أكبر على موقع فيس بوك وضاعت أهمية موقع فريند أيستر أدراج الرياح[41] .

تطور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

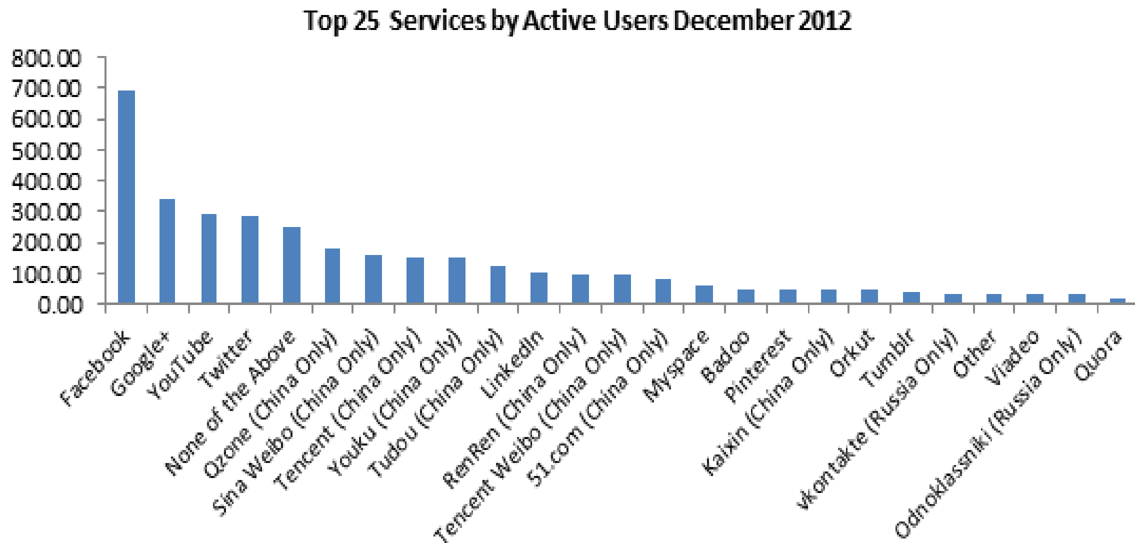
وتشير التقارير والإحصائيات من سنة إلى أخرى إلى مدى زيادة إرتباط المستخدمين مع الشبكات من سنة إلى أخرى، كما هو الشأن مع البيانات التي تم تجميعها من طرف Global Web Index خلال الربع الأخير (Q4) لعام 2012، والتي كشفت عن الديناميكية والتحول المستمر في الاستخدام العالمي للمنصات والشبكات الاجتماعية، وهذا عبر ما تظهره الزيادة الهائلة سواء لحجم التغريدات على تويتر، أو إلى الزيادة في استخدام الفيس بوك و +Google. حيث كانت كل من هذه الشبكات الأسرع نموا في عام 2013 من ناحية مقياس ومؤشر "الاستخدام النشط" الذي يؤخذ على أساس الاستخدام الشهري[42].

---

[41] العياضي، مرجع سابق، ص 27 .

[42] عماد بن يحيى، (2013)، زيادة في استخدام الشبكات الاجتماعية الرئيسية مقارنة مع تراجع الشبكات المحلية، موقع عالم التقنية، تم الوصول إليه بتاريخ 2/7/ 2013.
http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/30/social-network-report/, 2013

بالنسبة لتويتر، كانت هناك زيادة وبحدود 40 بالمائة أي ما يمثل 288 مليون مستخدم بالإضافة إلى أن حوالي 21 بالمائة من مستخدمي الإنترنت الحاليين وفي العالم يستخدمون تويتر بنشاط على أساس شهري. يقارن هذا بنسبة 21 بالمائة من المستخدمين الذين يقومون باستخدام اليوتيوب، أما 25 بالمائة منهم يقومون باستخدام Google+ ، أما 51 بالمائة من مستخدمي الانترنت والتي تأتي كأعلى النسب، تقوم باستخدام شبكة الفيس بوك وهذا يكون بشكل دائم على أساس نشاط شهري [43].



الشيء الذي يمكن ملاحظته بوضوح هو النمو المستمر للفيس بوك، والذي يبقى بدوره صاحب الريادة وأكبر منصة تواصل اجتماعي على الشبكة وعلى الصعيد العالمي.

وتثبت الأرقام الدقيقة أن (الفيسبوك) لديه 903 مليون حساب لمستخدمين تنحصر أعمارهم بين 16 و65 سنة، وإذا كان بالإمكان زيادة الرقم بـ10 بالمائة من مستخدمي الانترنت الذين تقل أعمارهم عن 16 سنة وأيضا أولئك الذين تزيد أعمارهم عن سن 65 سنة، فإن الرقم الجديد لعدد المستخدمين سيتطابق مع نتائج الفيس بوك التي تشير إلى بلوغ حدود المليار مستخدم. كما أنه سجلت أيضا زيادة بخصوص الأعضاء والمستخدمين النشيطين على نفس الشبكة، إذ وصلت إلى نسبة 33 بالمائة ما يعادل حوالي 693 مليون مستخدم من الإجمالي العالمي.

---

[43] عماد بن يحيى، مرجع سابق.

الخلاصة:

إن شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين.

كما أن معظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الالكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات. ومن الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات. وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات الاجتماعية حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة لشبكات التدوينات المصغرة، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً فيس بوك وتويتر، وماي سبيس وهاي فايف .

الفصل الثاني

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية

- مقدمة عن المجتمع السعودي
- طبيعة النظام السياسي في السعودية
- مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية

الفصل الثاني

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية

مقدمة:

يُعدّ المجتمع السعودي من المجتمعات المتقدمة تقنياً إذ تضاعف عدد مستخدمي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل سريع فيه.

ومنذ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي لاقت رواجاً كبيراً لدى المستخدمين ولا سيما فئة الشباب السعودي وقد تعددت غايات استخدامها كالحفاظ على العلاقات القائمة وتواصل الأفراد مع أسرهم الذين يعيشون بعيداً عنهم، والتعرف إلى أصدقاء جدد والتعاون في مختلف القضايا، ذلك أنها وسائط مثالية لتبادل ونشر المعلومات والأفكار والأنشطة المشتركة.

ومما لا شك فيه أن المجتمع السعودي تأثر بمواقع التواصل الاجتماعي مثله مثل باقي المجتمعات على الصعيد الاجتماعي والسياسي، ويسعى هذا الفصل إلى إلقاء نظرة على التركيب والبناء الاجتماعي للمجتمع السعودي، إلى جانب أهم مكونات نظامه السياسي، إضافة إلى استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، وأثرها على الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع السعودي.

مقدمة عن المجتمع السعودي

تطور عدد السكان في المملكة بشكل كبير خلال القرن الماضي فقد زاد عدد السكان من حوالي ثلاثة ملايين نسمة في ستينيات القرن الماضي إلى سبع وعشرين مليون نسمة اليوم. وقد أجري أول تعداد للسكان في المملكة عام 1962 / 1382هـ حيث قدر عددهم بحوالي 3.300.000 نسمة إلا أن الدولة لم تعترف بنتيجة ذلك التِعداد بسبب عدم احتساب نسبة كبيرة من السكان وهم البدو الرحل في ذلك التعداد ، وكان آخر تعداد عام 1431/2010هـ والذي قدر إجمالي السكان فيه بحوالي 27 مليون نسمة. ويعود هذا النمو السريع للسكان إلى عاملين اثنين هما: الزيادة الطبيعية (الفرق بين المواليد والوفيات) ، والزيادة غير الطبيعية (الهجرة الخارجية) أو العمالة الوافدة. كما تبين من خلال الإحصائيات أن أكثر من 50 % من جملة السكان السعوديين هم دون (20 سنة)، أما فيما يتعلق بتوزيع السكان على مناطق المملكة فتحتل منطقة

مكة المكرمة الإدارية المرتبة الأولى بين مناطق المملكة من حيث عدد السكان فيها ثم تأتي منطقة الرياض الإدارية في المرتبة الثانية وذلك طبقا لسجلات مصلحة الإحصاءات العامة النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام 1425-2004. وقد بلغت نسبة الذكور بين السكان السعوديين حسب تعداد 1425/2004هـ 50.14% ونسبة الإناث 49.86% أي أن الذكور يفوقون الإناث بفارق أقل من 1%. وبالنسبة للسعودية نجد أن فئات صغار السن والذين هم أقل من 20 سنة يمثلون أكثر من 50% من جملة سكان المملكة لذا فان المملكة تصنف من ضمن الدول الفتية، كما هو حال العديد من الدول النامية[44] ، تزايدت أعداد سكان المدن في السعودية بشكل كبير وأصبحت المدن الرئيسية في المملكة تكتظ بالسكان بشكل غير مسبوق ، فيوجد الآن ما يقارب 74% من جملة السكان يتركزون في المدن حسب الإحصاءات العامة 2010، كما أنه حصل تغير كبير في التركيب المهني للسكان في السعودية بين عامي 1974 و1992 فبعد أن كان حوالي 43% من السكان يشتغلون بالزراعة كحرفة أساسية عام 1974 انخفضت نسبتهم عام 1992 إلى حوالي 8% بينما ارتفعت نسبة من يعملون في الخدمات الحكومية والقطاع الخاص إلى 48% عام 1992 بعدما كانت نسبتهم حوالي 25% عام 1974. وهذا التغير بسبب أن الزراعة لم تعد مجدية كحرفة أساسية يعتمد عليها السكان لعوامل عديدة منها ارتفاع تكاليف الإنتاج واتجاه السكان للعمل في القطاع الحكومي والقطاع الخاص كحرفة أساسية. كانت نسبة الأمية في المملكة تصل إلى حوالي 64% من جملة السكان في السبعينيات من القرن الماضي وانخفضت بنسبة لا تزيد عن 5%، كما تزايدت نسب حملة الشهادات الجامعية الأولى والعليا بصورة كبيرة . ويعتبر متوسط حجم الأسرة في السعودية مرتفعاً مقارنة بالعديد من الدول وخاصة الدول الصناعية والغربية فيصل متوسط عدد أفراد الأسرة في المملكة إلى 6 أشخاص[45].

البناء الاجتماعي في المجتمع السعودي:

إن البناء الاجتماعي في المجتمع السعودي يتكوّن من وحدات اجتماعية تتمثل في الأسرة والفخذ والبطن والعشيرة والقبيلة ويُعد الرجل هو المسؤول عن رعاية أفرادها والتصرف في شؤونها وعلى عاتقه تقع مسؤولية الحفاظ عليها وإعالتها وتعليمها وأمنها، وهذه المسؤولية مستمدة من تاريخ وجذور المجتمع العربي، وتعتمد على الدين الإسلامي في هذه المسؤوليات، كما تعتمد

44 سعود بن هاشم جليدان (2011). مقال: الانفجار السكاني في السعودية، جريدة الاقتصادية، 21 سبتمبر 2011، العدد 6554، ص17.
45 سعود بن هاشم جليدان مرجع سابق، ص18.

الأعراف والتقاليد البدوية والحضرية التي تعكس طبيعة حياة الصحراء والمناطق الريفية والقروية ذات الخصائص الجغرافية والاجتماعية والثقافية التي تعيش من خلالها[46]، فالرجل يهتم بأسرته البسيطة المكونة من الزوجة والأبناء وكذلك بالأسرة الممتدة التي تشمل عدداً من الأفراد من ذوي القرابة كالآباء والأجداد والأخوان والجدات والعمات والخالات والأخوات خصوصاً إذا كانوا من كبار السن والأرامل والأيتام، والمرأة تشارك الرجل في معظم أعماله وأفعاله الاجتماعية سواء في الأسرة النووية أو الممتدة وكذلك في شؤون الحياة الاجتماعية والاقتصادية[47] ،أما الوحدة الثانية في البناء الاجتماعي للمجتمع السعودي فهي الفخذ ، والفخذ هو مجموعة من الأسر التي تسكن في منطقة واحدة وتجتمع في نسب واحد وغالباً لا تتجاوز الجد الخامس، ويكون بينهم جملة من العادات والتقاليد والحقوق والواجبات التي تُفرض عليهم حتى يكون هناك نوع من الوحدة والقوة والتماسك الاجتماعي حيث يرتبط الجميع برباط وثيق ومستمر ومفروض على كل فرد منهم، لذا نجد أن درجة التماسك بينهم عالية في جميع مناحي الحياة نظراً لهذه الفكرة، ويأتي بعد الفخذ البطن والعشيرة وهي عبارة عن مجموعة من الأفخاذ والأسر والبطون ويشترك الجميع في نسب واحد ويرجع الجميع إلى جد واحد، وهم مرتبطون أيضاً مع بعضهم بمجموعة من الحقوق والواجبات والمصالح الاجتماعية والاقتصادية ومجموعة من العادات والتقاليد والقيم التي تجمعهم وتحدد خصائصهم العامة عن غيرهم من القبائل أو الأسر أو حتى الأفراد في المجتمع المحلي أو المجتمع العام، وتأتي القبيلة على رأس التنظيم الاجتماعي حيث يرأسها فرد واحد (شيخ القبيلة)ويتمتع هذا الشيخ بنفوذ كبير جداً بين أبناء القبيلة[48] .

كما أن البناء الاجتماعي للمجتمع السعودي يشمل مجموعة الأسر التي تسكن الحاضرة وقد تكون أُسراً مهاجرة من مجتمعات أخرى طاب لها المقام فاستقرت في هذه البلاد طلباً للرزق أو لأي غرض آخر، وقد لا تكون ذات انتماء قبلي من المجتمع السعودي ، ويشمل البناء الاجتماعي في المناطق الحضرية مجموعة العمل الاقتصادي والحرفي الذي يُقيم الحياة الاجتماعية فنجد المزارعين والنجارين والحدادين والمُعلمين والُصناع وغير ذلك من المهن المتعددة التي يحتاج إليها المجتمع، وتدخل هذه المجموعات البشرية تحت إمارة وإدارة السلطة المحلية في القرى والمدن وتقوم بين هذه مجموعة من العلاقات المتميزة التي تُشكّل في مجموعها

---

46 السيد علي شتا (1998) . دراسات في المجتمع السعودي،ط2، الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ص224.

47 نفس المرجع ، ص236

48 محمد ابراهيم السيف (2011). المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي – منهج في علم الاجتماع وتحليل وظيفي للمجتمع ودروس علمية في التغير الاجتماعي والتربية الوطنية، (ط3)، الرياض: الكتاب الجامعي لعلم الاجتماع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص17

العلاقات الداخلية للبناء الاجتماعي غير المتجانس وتعيش وفق مجموعة من العادات والتقاليد والقيم المُعتمدة على التعاون والتآزر والتكاتف والمصير الواحد رغم الاختلاف العِرقي أو اختلاف المناطق[49].

النسق القرابي في المجتمع السعودي

ويتميز المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات العربية الخليجية بنمط قوى من العلاقات القرابية بالرغم من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الواسعة التي طرأت عليه خلال القرن الماضي. ويمكن القول أن خصائصه العامة ترتبط بنسق القرابة أكثر من ارتباطها بأعضائه وهذا ما يفسر استمرار تلك الخصائص بالرغم من التغيرات الواسعة التي طرأت على المجتمع السعودي بعد اكتشاف البترول ، ولعل هناك بعض الخصائص الثابتة للنسق القرابي في المجتمع السعودي منها ما يلي: [50]

- النسق القرابي في المجتمع السعودي يقوم على قواعد حددها الدين والعرف أهمها أن يكون النسب للأب مع الاعتراف بقرابة الأم.
- تُعد العائلة هي الوحدة الرئيسية للنسق القرابي.
- استناد أعضاء النسق القرابي في تفاعلهم على معايير دينية واجتماعية واحدة[51].

العادات الاجتماعية في المجتمع السعودي

العادات الاجتماعية هي سلوك اجتماعي قهري ملزم يدخل في تكوينها قيم دينية وعرفية تجعل الأفراد يسايرون المجتمع ويوافقونه بالسلوك في مختلف الأحداث والمواقف الاجتماعية كعادة إكرام الضيف، وعادات الزواج وعادات التنشئة الاجتماعية... وهي تلقائية وعامة[52]. كما أن هناك ما يسمى بالعادات المستحدثة: وهي تعني سلوكيات تجذب بعض الأفراد في المجتمع إليها، وتتعلق

---

49 سليمان بن عبدالله العقيل (2009). ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي، متوفر على الموقع http://www.saudidivorce.org/suite/showthread.php

50 أحمد أبو زيد، (2001). البناء الاجتماعي – مدخل لدراسة المجتمع، (ط4). (ج2). الأنساق، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص309.

51 محمد ابراهيم السيف مرجع سابق، ص117.

52 نبيل علي، (2010). محورية الثقافة في مجتمع المعرفة: رؤية عربية مستقبلية، كتاب العرب رقم 81، الجزء الأول، الكويت: وزارة الإعلام، ص7

بالشكليات والكماليات وهي وقتية وعابرة وسريعة التغير وسريعة الزوال، لأنها لا ترتبط بتراث المجتمع وتاريخه ، والعادات الاجتمـاعية في المجتمع السعودي طرأ عليها شيء من التغيير منها على سبيل المثال ما يتعلق بالمصارحة والمزاح، فالعادات كانت أن لا يمزح الأولاد مع آبائهم ويسود العلاقة بينهم الاحترام الشديد والتباعد، وقد طرأ على هذه العادات كثير من مظاهر التغير، حيث بدأ يظهر المزاح في سلوك الآباء ، كما حدثت تغيرات في العادات المتممة للزواج فمثلاً كان الزواج يتم بين الطرفين بدون شروط، ويعيب المجتمع على الأسر التي تحدد شروطاً، بينما شاع في الآونة الأخيرة تغيير فأصبحت الأسر تضع شروطاً مثل: المسكن المستقل أو العمل أو مواصلة التعليم[53].

- **التقاليد في المجتمع السعودي**

التقاليد لا ترتبط بالمجتمع ككل، وإنما هي طائفة من السلوك الخاصة بطبقة معينة، أو ترتبط ببيئة محلية محدودة النطاق، وهي أقل إلزاما من العادات. ومن أهم التقاليد في المنطقة الجنوبية تقاليد ختان الذكور في سن الخامسة. ومن التقاليد:الفزعة وهي تواجد النساء عند أهل الميت للندب والبكاء بصوت مرتفع صاخب[54].

- **الأعراف في المجتمع السعودي**

يمكن أن نعرف العُرف بأنه نظام اجتمـاعي غير مكتوب يتكون من المعتقدات والأفكار المستمدة من فكر الجماعة وتراثها وعقيدتها.

تحدد المعايير الاجتمـاعية الأفعال المرغوبة وغير المرغوبة والسلوك الصحيح والخطأ بالنسبة لثقافة المجتمع، كما يحدد العرف نوعية العقوبات

ويتميز العرف عن العادات أنه أشد قوة وإلزاما من العادة، لارتباطه بنواح عقائدية.

وما زال العرف في المجتمع السعودي قويا في تحديد علاقات المصاهرة والاختيار للزواج، كما أن هنالك أعرافا ذات طابع اقتصادي[55] .

- **القيم في المجتمع السعودي**

القيم: هي التفضيلات الإنسانية والتصورات عما هو مرغوب فيه على مستوى أكثر عمومية، وهي الشيء المعنوي الإنساني الذي تضعه الجماعة موضع الاعتبار ويلاقي موافقة

---

53 محمد إبراهيم السيف، مرجع سبق ذكره، ص178.
54 المرجع نفسه، ص ص179-180
55 المرجع نفسه ،ص ص 181-183

عامة، ومن مميزاتها أنها غير ثابتة وغير مستقرة وهي نسبية ، وهناك بعض القيم في المجتمع السعودي منها ما يلي :

- قيمة تعدد الزوجات، حيث تزداد في البادية وتقل في الحضر.

- قيمة طاعة الذكور، حيث يمنح فيه الذكر حق القوامة على الإناث، لذلك يتمتع الآباء بسلطة مطلقة على الأولاد وهذه تزداد عند أهل البادية، وتنخفض عند سكان الحضر.

- ارتباط المكانة الاجتماعية بالمهنة التي يؤديها الفرد.

- ارتفاع قيمة العمل العسكري والحكومي[56].

النظام السياسي في المملكة العربية السعودية

مضى على تأسيس المملكة العربية السعودية ما يقرب أكثر من ثمانين عاماً، ويُعدّ النّظام السّياسي فيها نظاما ملكيّاً مطلقاً، لم يمر بأيّ تغيرات جوهرية منذ إقرار النظام السياسي للحكم الذي صدر في عام1992 ، والذي جاء فيه أن النظام في المملكة العربيّة السعودية نظام ملكي وراثي، كما نصّ على أنّ الملك يعدّ مرجعا لكلّ السّلطات، ورئيسا للوزراء[57].

مجلس الوزراء : يعدّ مجلس الوزراء هو أعلى جهاز في المملكة العربية السعودية، إذ تجتمع فيه الصّلاحيّات التّشريعيّة والتّنفيذيّة في الدّولة.كما يعد أعلى منصب سياسي يمكن أن يصل إليه أي مواطن في الدّولة من غير العائلة الحاكمة؛ هي مرتبة وزير .أنشئ المجلس في عهد الملك عبد العزيز في عام 1953م، لكنه لم يترأسه بسبب وفاته[58].

يتولى الملكُ بنفسه رئاسة مجلس الوزراء، وهو الذي يُعيّن الوزراء بأمر ملكي ويتابع أعمالهم ويعزلهم، كما يتولى ولي العهد منصب نائب رئيس الوزراء.، و يتكوّن المجلس الحالي من 23 حقيبة وزاريّة، إضافة إلى منصب رئيس الوزراء، وسبعة وزراء دولة، كما يُعدّ وزير الإعلام هو المتحدّث الرّسمي باسم المجلس وما يتعلق بأحداثه[59] .وللمجلس عدة شعب، من أهمها شعبة هيئة الخبراء، والتي تقوم ببحث المعاملات التي يُحيلها إليها رئيس مجلس الوزراء، وتحضير

---

56 محمد إبراهيم السيف، مرجع سابق، ص ص183-186

57عبدالمحسن الهلال، "الحاجة إلى الإصلاح في المملكة العربية السعودية"، منتدى التنمية - اللقاء السنوي الثالث والثلاثون، الدوحة 2011م

58محمد بن صنيتان، "النخب السعودية: دراسة في التحولات والإخفاقات"، مركز دراسات الوحدة العربية،(بيروت، ط2 – 2005)، ص 59

59محمد بن صنيتان، مرجع سبق ذكره، ص60.

مشروعات الأنظمة، وإعداد الدّراسات اللازمة لها، إضافة إلى مراجعة الأنظمة السّارية واقتراح تعديلها، ودراسة الاتفاقيّات والمعاملات، كما يُناط إليها وضع الصيغ المناسبة لبعض الأوامر السّامية والمراسيم الملكيّة، وقرارات مجلس الوزراء [60].

إن النخبة الوزارية تتسم بسماتٍ معيّنة من حيث تعيينهم أو ممارستهم لأعمالهم، إذ يذكر أن القاعدة الأولى في تعيين الوزراء هي الولاء والثقة، وليس للكفاءة، دون إغفال أخذ الاعتبار للتعليم وحسن الأداء، إذ أن الوزراء المعينين من عهد الملك خالد إلى اليوم مؤهلون تأهيلا علميّاً عالياً نسبيّاً .إضافة إلى أن الوزارات لديها" فراغ مؤسساتي "بسبب الضعف في" التقنين الإداري"، إذ دائما ما تعتمد على تعاميم صادرة قديماً، وأحيانا تعتمد على التوجيهات الملكية المباشرة.

ومن أهمّ السمات التي يمكن ملاحظتها هي" السمة العائلية "لأعضاء المجلس، فقد يكون في المجلس الواحد وفي الدورة الواحدة أخوان أو أبناء عمومه وبالنظر إلى التشكيلات الوزاريّة للمجلس منذ عام 1951م؛ نجد أن عدد الأشخاص الذين تمّ توزيرهم هم قرابة 115 وزيرا، وتشير الدّراسة أيضاً إلى أن 30 ٪ من الوزراء السّعوديين قد استمروا في عضوية المجلس ما بين 10 سنوات إلى 47 سنة[61].

وفي تقرير صدر عن مؤسسة" بوليتي - 4 "الذي يُقيّم أداء حكومات العالم؛ نجد أنه يُصنف السعوديـة على أنها من أقلّ الحكومات جودة بدرجة (سالب 10) وهي أقل درجة في ميزان أداء الحكومات بحسب المؤسسة - منذ عام 1946م إلى عام 2010 م[62].

ثانيا: مجلس الشورى : يُعد مجلس الشورى المؤسّسة الثّانية التي تُشارك في العمليّة التّشريعيّة في السعوديـة، فبحسب المادة السابعة عشر[63] التي تمّ تغييرها بأمر ملكي في عام 2003 م، والتي تنص على أن قرارات مجلس الشورى تُرفع إلى الملك، فيُقرر منها ما يُحال إلى مجلس الوزراء، فإذا اتفقت وجهات نظر المجلسين؛ تُرفع إلى الملك للموافقة عليها، أما إذا اختلف مجلس الوزراء حول القرار، فيتم إعادته للمجلس ليبدي ما يراه مناسباً، ومن ثم يرفع للملك لإقراره .

بالرغم من أنّ التّعيينات في مجلس الشورى يراعى فيها تنوّع التّخصصات العلميّة، والتوزيع المناطقي والجغرافي[64]، إلا أننا إذا نظرنا إلى أهم المؤشّرات في المجالس النّيابيّة أو المجالس

60المرجع نفسه، ص175

61المرجع نفسه، ص62

62 Monty G. Marshall and Keith Jaggers, Polity IV Project Political Regime Characteristics and Transitions, 1800-2010, Societal-Systems Research Inc. and Colorado State University

63نظام مجلس الشورى الصادر برقم أ/91 بتاريخ 1412/8/27هـ.

64محمد بن صنيتان، مرجع سبق ذكره، ص90

التّشريعية؛ فإننا نجد أن المجلس لا تنطبق عليه الكثير من تلك المؤشرات، فالمجلس أولاً يتم تعيين أعضائه، ولا يُنتخبون من قبل الشعب، وآلية التعيين غالباً لا يتمّ من خلالها عمليّة تداول المناصب، إذ نجد أن بعض أعضاء المجلس متواجدون لعدّة دورات متتالية .بالإضافة الى ذلك؛ فإنّ المجلس خال من وجود الأحزاب السّياسيّة[65] التي توفّر فرصاً للتنافس فيما بينها[66].

أمّا من حيث المساءلة والاستجوابات التي عادة ما تختص بها المجالس، فإنّنا نجد أن مجلس الشورى أعطى بعض تلك الصلاحيات، مثل استجواب الوزراء، وتقديم المقترحات لمجلس الوزراء، إلا أن المجلس لا يستطيع أن يمنح أو يسحب الثقة من أحد الوزراء، لأن ذلك من صلاحيّات الملك.[67].

وعلى الرغم من أنّ مجلس الشورى قد شهد تغييرات عدّة، بما فيها قرارات تعديل نظامه الأخيرة، وإتاحة الفرصه له بإقتراح تعديلات بعد مناقشة المشروع في مجلس الوزراء، أو إقرار دخول المرأة للبرلمان كما جاء في خطاب الملك عبدالله بن عبدالعزيز في عام 2011، ومناقشة بعض القوانين السابق ذكرها؛ إلا أن مستوى فاعلية وصلاحيات المجلس التّشريعيّة والرّقابية لا زالت أدنى مما يتواجد في الدّول المجاورة، مثل الكويت.

ثالثا: مؤسسات المجتمع المدني: تمّ إنشاء وزارة العمل والشّؤون الاجتماعية في عام 1960، وهي الوزارة المعنيّة بالعمل المدني والتّطوعي والخيري في السعودية، ومنذ أن أُنشئت الوزارة عملت على إصدار نظامٍ سُمّي بنظام الجمعيّات والمؤسّسات الاجتماعية في عام 1964م، والذي هدف إلى تنظيم الجهود التّطوعيّة وأعمال البرّ والخير، ومن ثمّ صدرت عدّة تنظيماتٍ ولوائح خاصة بتأسيس الجمعيّات الخيريّة والأهليّة. واستمرّ العمل على هذا النظام حتى صدرت لائحة الجمعيّات والمؤسّسات الخيريّة في عام 1990م، وهو النّظام الذي ما زال معمولاً به حتّى اليوم[68].

65لا يوجد في المملكة العربية السعودية نظام يسمح بوجود الأحزاب السياسية، يسمح لها بالترشح في الانتخابات أو العمل على أرض الواقع ُفي أي نشاط سياسي، وكل من يحاول إنشاء أي حزب سياسي فإنه يعرض نفسه للاعتقال والتحقيق والمحاكمة

66 يوسف خليفة اليوسف، "مجلس التعاون في مثلث الوراثة والنفط والقوى الأجنبية"، مركز دراسات الوحدة العربيّة (ط 1 2011م)، ص 87-88

67المرجع نفسه، ص95.

68زكي أبو مسعود، "نظام الجمعيات الأهلية والحريات المدنية"، صحيفة الشرق، بتاريخ 30 أغسطس 2012م

مواقع التواصل الاجتمـاعي في السعوديـة

بدأ العمل على إدخال خدمة الانترنت للمملكة العربية السعوديـة فور صدور قرار مجلس الوزراء رقم (163) بتاريخ 1997/3/4 الذي أناط بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مهمة إدخال خدمة الانترنت العالمية إلى المملكة العربية السعوديـة، وتبعاً لذلك فقد أنشأت مدينة الملك عبد العزيز وحدة خدمات الانترنت التي تولت كافة الإجراءات اللازمة لإدخال الخدمة حيث عمِلت على وضع الضوابط واللوائح المنظمة لها بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة وأعدت كوادرها السعوديـة المؤهلة كافة التصاميم الفنية اللازمة، والتصاميم الخاصة بمركز تشغيل الشبكة بالمدينة وكذلك الخاصة بالشبكة الوطنية للإنترنت والتي تعد العصب الرئيسي الناقل لشبكة المعلومات بالسعوديـة، وهذا القرار أعطى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مسؤوليات جوهرية في تقديم الخدمة تقتضي القيام بمهام تنظيمية وتشغيلية ، ففي الجانب الأول أوكل القرار للمدينة مهمة الترخيص لعدد من الجهات التجارية لتقديم الخدمة للمستفيدين والإشراف عليها ، أما في الجانب التشغيلي فقد وجه إلى إنشاء إدارة مستقلة في المدينة للإشراف على نقطة الارتباط بشبكة الانترنت وأن يتم حصر اتصال السعوديـة بشبكة الانترنت العالمية عن طريق تلك النقطة[69].

وقد أصدرت مدينة الملك عبد العزيز تراخيص تقديم خدمة الانترنت بالسعوديـة لعدد من الشركات والمؤسسات وتتولى حاليا تقديم الدعم الفني والتقني وتقديم المشورة لهذه الجهات في مجال الانترنت إضافة لأعمالها المتمثلة بالتشغيل والإشراف على مركز تشغيل الشبكة وما يتبع ذلك من تركيب وصيانة جميع برمجيات وأجهزة ومعدات الشبكة، كما قامت مدينة الملك عبد العزيز بعمل دراسة لسوق الانترنت في السعوديـة تناولت الجدوى الاقتصادية وعدد المستخدمين ونوعية الأجهزة المستخدمة والتوقعات المستقبلية للخدمة وقد ساعدت هذه الدراسة في وضع التصاميم الفنية الأولية وتسعيرة خدمة الانترنت بالسعوديـة، وحيث أن مدينة الملك عبد العزيز تقوم بالدور الرئيس في تقديم الخدمة كما أن هناك أدواراً أخرى تقوم بها شركات ومؤسسات تقديم الخدمة ودوراً كبيراً لشركات الاتصالات السعوديـة يتمثل في تأمين خطوط الاتصال الخارجية التي تربط المدينة بالانترنت العالمية وخطوط الاتصال الداخلية، وقد بدأت خدمة الانترنت فعلياً في المملكة العربية السعوديـة في 1998/12/15م حيث تم ربط الجامعات بالمدينة إضافة

---

69 اياس بن سمير الهاجري (2005).تاريخ الانترنت في المملكة العربية السعوديـة ،ط1، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص31.

لشركات ومؤسسات تقديم الخدمة التي تتولى عملية تقديم خدمة الانترنت للمستخدمين وفقا للّوائح والأنظمة المعدة من قبل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية[70].

وفي 1999/1/1م تم تأهيل ما يقارب من 40 شركة من قبل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وبدأت ما يقارب من 26 شركة في توفير الخدمة ، وتتم طريقة الارتباط من خلال الاتصال من قبل المشترك الذي يقوم بالاتصال أولاً على شبكة الهاتف التي تقوم بتوصيلة إلى مقدم الخدمة الذي يعود إلى شبكة الهاتف وشبكة الهاتف تقوم بوصلة بمدينة الملك عبد العزيز التي تقوم بتوصيله بالانترنت، وعندما يأتي الطلب يعود إلى موفر الخدمة وبعد ذلك يتم توصيله إلى المشترك وهي طريقة طويلة ومعقدة بينما الطريقة المستخدمة عادة هي الاتصال من قبل المشترك بمقدم الخدمة ثم الانترنت ، ويتميز استخدام الشبكة في السعودية بأنها أقل تكلفة من الاتصال بالخارج كما أن حجم المواقع المنافية للآداب في الشبكة أقل والتنافس في تقديم الخدمة مفتوح للشركات المتخصصة[71].

وتعتقد الباحثة أن الوضع تغير كثيراً في الآونة الأخيرة، إذ أصبح الدخول إلى الانترنت أكثر مرونة وسهولة، وحتى سرعات الانترنت أصبحت عالية السرعة، وحتى المشكلات التي تواجه المشتركين أصبحت قليلة جداً.

أما فيما يتعلق برغبة ومقدرة أفراد المجتمع السعودي على استخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت فتفيد نتائج بعض الدراسات الحديثة أن غالبية أفراد المجتمع السعودي يؤيدون ويرغبون باستخدام وسائل الاتصال الحديثة وتكنولوجيا المعلومات لما لها من أثر في تطوير المجتمع علميا وتكنولوجيا، وأشارت إحدى تلك الدراسات[72] أن 100 % من عينة دراسته التي اختيرت من أفراد المجتمع السعودي يميلون نحو تعميم استخدام تكنولوجيا المعلومات مما يعكس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل إدارة المعرفة وأن حوالي 97% العينة يؤكدون على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم البحث العلمي في المجتمع بشكل عام وفي المعاهد والجامعات بشكل خاص لإدراكهم بأهمية وسائل الاتصال الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في دعم التحول نحو مجتمع المعرفة وأن حوالي 99% منهم يقرون بأن تكنولوجيا

70 عبد العزيز حمد الزومان (2002). شبكة الانترنت – دليل تعريفي، المملكة العربية السعودية، الرياض، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية – وحدة خدمات الانترنت، ص7

71 خالد فيصل عبد المحسن الفرم (2002). شبكة الانترنت وجمهورها في مدينة الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة). قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص13-14

72 عاطي عطيه حسين القرشي (2012). دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل إدارة المعرفة في الجامعات السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

المعلومات والاتصالات توفر التقييم الصحيح لمستويات أداء العاملين في مختلف المؤسسات العامة والخاصة ويعترف نحو 95% بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة تُسهم في تطوير حقول المعرفة لدى أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين في الجامعات.
ودخلت المملكة لأول مرة إلى خريطة البحث العلمي السنوية التي تنشرها مجلة "باتيل" للبحث والتطوير الصادرة عن مؤسسة باتيل للدراسات في الولايات المتحدة. وأدرجت المجلة الشهيرة المملكة العربية السعوديـة ضمن خريطة البحث العلمي العالمية في عام 2012 بعد تحقيقها المعايير اللازمة المرتكزة على نسبة الإنفاق على البحث العلمي من الناتج القومي، ونسبة المهندسين والعلماء نسبة إلى عدد السكان وحجم قيمة الإنفاق على البحث العلمي، وانضمت إلى الخريطة دولتان جديدتان هما ماليزيا وإندونيسيا وبذلك تكون المملكة العربية السعوديـة هي الدولة العربية الوحيدة ضمن الخريطة وثالث دولة إسلامية[73] .

مستخدمو الانترنت في المملكة العربية السعوديـة :

عند الحديث عن عدد مستخدمي الانترنت في المملكة العربية السعوديـة فإن المتتبع يجد أن هناك زيادة مطردة في الاستخدام من عام لآخر بل حتى على مستوى الأشهر، فنجد دراسة حديثة لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات تقول فيها إن نسبة انتشار الانترنت زادت بمعدلٍ عالٍ خلال السنوات الماضية وارتفعت من 5% عام 2001 إلى 46% بنهاية الربع الثالث من العام 2011، مقدرة عدد مستخدمي الانترنت حالياً بنحو(13) مليون مستخدم.

وأوضحت الدراسة أيضا أن نسبة انتشار الحاسوب (الكمبيوتر) في القطاع الحكومي وصلت حالياً إلى نحو 97%، وأصبح بإمكان معظم الموظفين الدخول إلى الانترنت

وعن خطوط المشتركين الرقمية **DSL** إذ بلغ عدد المشتركين في خدمات النطاق العريض بالمملكة (2.13) مليون اشتراك عبر شبكات الاتصالات الثابتة و11.5 مليون في الاتصالات المتنقلة بنهاية الربع الثالث من العام ، فيما نما عدد الاشتراكات في خدمات النطاق العريض عبر شبكات الاتصالات الثابتة التي تشمل خطوط المشتركين الرقمية DSL والتوصيلات اللاسلكية الثابتة WiMax إضافة إلى الخطوط السلكية الأخرى إلى نحو 2.13

73 عبد الله صادق دحلان (2013). (مقال) جامعاتنا.. الأولى عربيا في البحث العلمي، متوفر على الموقع التالي: http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=15396

مليون اشتراك بنهاية الربع الثالث لعام 2011 بنسبة انتشار تقدر بنحو 30.6% على مستوى المساكن.[74].

وفي دراسة أحدث لمستخدمي الانترنت في السعوديـة نجد أن حجم الاستخدام زاد عن عام 2011م، حيث ارتفع بنهاية الربع الثالث من عام 2012 ليصل إلى حوالي 15,2 مليون مُستخدم .



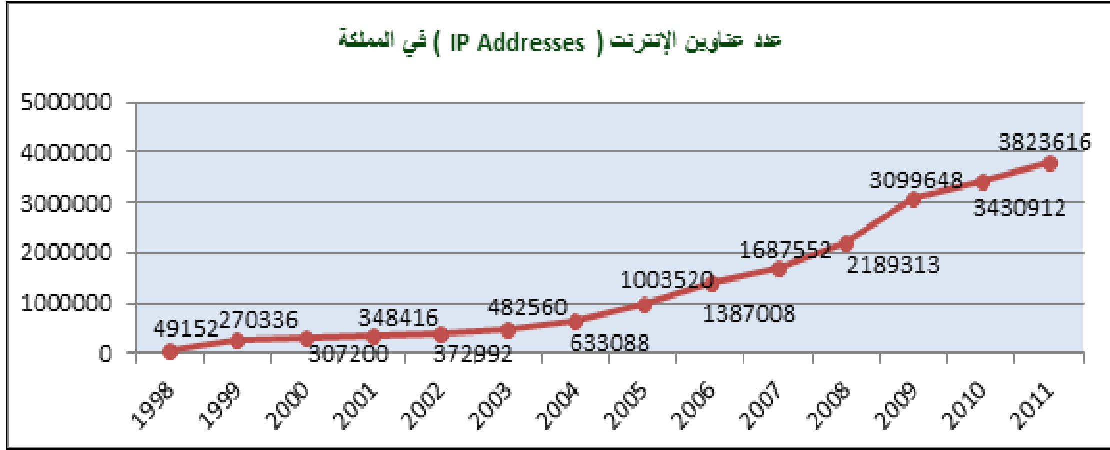
الشكل (1) إجمالي عدد مستخدمي الانترنت في السعوديـة

(المصدر: موقع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2013)

ونظراً للزيادة المطردة لمستخدمي الانترنت في السعوديـة، وبلوغ عدد عناوين الانترنت (IPv4) المستخدمة ما يزيد عن 3.8 مليون عنوان. تشير دراسات هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات إلى أنه من المتوقع أن يستمر نمو نسبة استخدام الانترنت لتصل إلى قرابة 60% بحلول عام 2014، مما يعني أن السعوديـة سوف تحتاج إلى عدد كبير من عناوين الانترنت.

---

74 موقع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات(2013). دراسات وتقارير، بنسبة انتشار بلغت 52% على مستوى السكان.. الانترنت في المملكة ب15.2 مستخدم بنهاية الربع الثالث من العام 2012م، النشرة الإلكترونية لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ع13، نشر بتاريخ 2013/2/9، متوفر على الموقع التالي: http://www.citc.gov.sa/Arabic/MediaCenter/CITCinthemedia/Pages/PR_MED_128.aspx



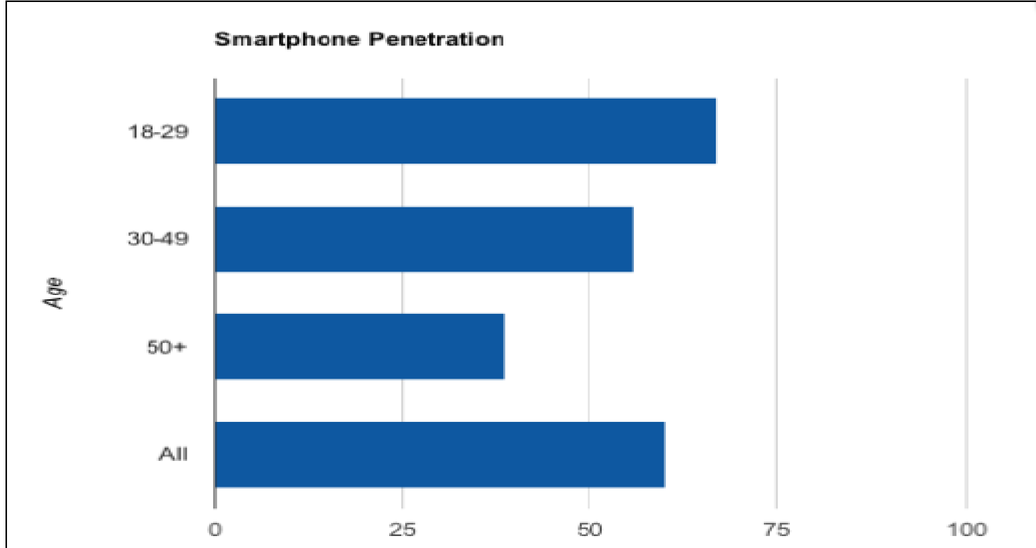
الشكل (2) عدد عناوين الانترنت (IP Addresses) في المملكة العربية السعودية

(موقع الإصدار السادس لبروتوكول الانترنت، 2011)

ومع الانتشار الكبير الذي تشهده الهواتف الذكية والتي أصبحت جزءا رئيسياً من حياة المستخدمين نظراً لخدماتها، سواء لأغراض التواصل أو العمل أو الدراسة أو الترفيه، أو لمجرد التماشي مع أحدث نزعات وصيحات التقنية، أو للتباهي، وبالتركيز على المملكة العربية السعودية، نرى أن نمو حجم الهواتف الجوالة مرتفع جدا بين المستخدمين، وربما يعود السبب في ذلك إلى رغبة أفراد المجتمع السعودي للاستفادة من خدماتها، وتوفر تغطية في غالبية المناطق المتباعدة جغرافيا، بالإضافة إلى سهولة استخدام الهاتف وحمله، وكذلك الاستفادة من خدمة الانترنت من خلاله[75].

وتعد المملكة العربية السعودية من أهم الأسواق في منطقة الشرق الأوسط في مجال سوق الهواتف الذكية، ولتسليط الضوء على هذا السوق يقدم الباحث تقريراً لشركة accelerate me online فيه الكثير من الأرقام والإحصائيات عن سوق الهواتف الذكية في المملكة العربية السعودية وهي خاصة بالعام 2012م، حيث بينت تلك الإحصائيات أن 60% من المستخدمين الهواتف المحمولة في السعودية لديهم هواتف ذكية وفي الرسم البياني التالي نلاحظ أن فئة الشباب هي الفئة الأكثر التي لديها هاتف محمول ذكي مقارنة بالفئات العمرية الأكبر.

- 75 الهواوي، سعيد (2013). تقرير عن سوق الهواتف الذكية في السعودية، نشر بتاريخ 2013/2/21 على الموقع التالي: http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/21/ksa-smartphone-report-2012/



الشكل (3) نسبة انتشار الهواتف المحمولة الذكية بين فئة الشباب والفئات العمرية الأكبر

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية:

أشارت دراسة أجرتها مجموعة من طلاب الماجستير في جامعة الملك سعود في إطار حملة إعلامية تهدف للتوعية بالآثار السلبية للاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسريّة، وتجاهل واجبات ومطالب وحقوق الأسرة إزاء الانشغال مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها. وأجرى فريق عمل الحملة دراسة مسحية على عينة عشوائية من الشريحة المستهدفة للدراسة، شارك فيها 400 شخص في المملكة العربية السعودية، يمثلون 70% من الذكور مقابل 30% من الإناث، ومتوسط أعمارهم بين 20 - 40 عاما. وأظهرت الدراسة أن 79% من المشاركين يعترفون بالآثار السلبية المترتبة على الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، مشيرين إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يدخلهم في دائرة الانشغال عن أفراد الأسرة. وأقرّ 44% من المشاركين في الدراسة أغلبهم من الذكور أنهم تعرضوا لمشاكل أسريّة بسبب مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها، بينما توصّلت الدراسة إلى أن 49% تجاهلوا أحياناً واجباتهم تجاه الأسرة بسبب انشغالهم باستخدام هذه المواقع. أمّا عن المدة التي يقضيها المستخدم مع أفراد أسرته، فأشارت الدراسة إلى أن 34% يقضون من 4 إلى 6 ساعات يومياً، و34% يقضون من 1ساعة إلى 3 ساعات، و24% يقضون أكثر من 6 ساعات، و9% يقضون أقل من ساعة واحدة فقط يومياً مع أفراد أسرتهم، بينما تشير الدراسة إلى أن 21% من المستطلع آراؤهم يقضون أكثر من 6 ساعات يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، بينما 27% يقضون من 4 إلى 6 ساعات، و32% يقضون من ساعتين إلى أربع ساعات، و21% يقضون أقل من ساعتين يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشارت الدراسة التي تم توزيعها عبر الهواتف الذكية وبرامج التواصل الاجتماعية إلى أنّ 81% مداومون على استخدام برنامج "واتس أب" على الهواتف الذكية لأغراض الدردشة وتبادل المعلومات والأخبار، بينما 10% يستخدمون بلاك بيري ماسنجر، و10% يستخدمون برامج مختلفة أخرى. وحول أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتم استخدامها بشكل مستمر على الهواتف الذكية، بيّنت الدراسة أن 79% يستخدمون موقع "تويتر"، و11% يستخدمون "اليوتيوب"، و4% فقط يستخدمون "الفيسبوك". و7% يستخدمون مواقع أخرى مختلفة[76].

إستخدام الفيسبوك Facebook في السعوديـة:

احتلت السعوديـة المركز الثاني بعد مصر المرتبة الأولى بين البلدان العربية بنحو 5.24 مليون مستخدم، تلتها المغرب في المركز الثالث بنحو 4.76 مليون مستخدم. وعلى الطرف الآخر سجلت مملكة البحرين أقل عدد من المستخدمين ، حيث بلغ 355.500 ، وسبقتها عمان واليمن ، بنحو 485,140 و 576,500 مستخدم على التوالي. والشكل التالي يوضح ترتيب السعودية بين الدول العربية في استخدام الفيس بوك:

ترتيب البلدان العربية من حيث عدد مستخدمي الفيسبوك
6 سبتمبر / أيلول 2012

الترتيب العالمي	البلد	عدد المشتركين	الزيادة خلال الشهور الستة السابقة	نسبة الزيادة
21	مصر	11,472,400	983,820	9.39%
32	السعودية	5,240,720	97,080	1.89%
37	المغرب	4,764,560	338,240	7.67%
43	الجزائر	3,736,440	407,880	12.25%
47	تونس	3,157,860	204,060	6.90%
48	الإمارات	3,078,000	168,140	5.78%
n/a	سورية (*)	2,932,680	-	-
56	الأردن	2,456,100	232,100	10.43%
62	العراق	2,087,760	536,220	34.58%
71	لبنان	1,519,660	78,660	5.45%
n/a	السودان (*)	1,440,740	-	-
81	فلسطين	1,012,980	95,760	10.47%
86	الكويت	772,440	-127,520	-14.19%
89	قطر	699,420	126,600	44.99%
95	ليبيا	633,640	168,960	36.36%
96	اليمن	576,500	140,420	32.20%
102	عمان	485,140	63,780	15.11%
110	البحرين	355,500	10,620	3.07%
الإجمالي		46,422,540	3,524,820	N/A

المصدر: www.socialbakers.com
(*) Arab Social Media Report by Dubai School of Government, figures dated June '12

الشكل (4) ترتيب السعوديـة بين الدول العربية في استخدام الفيس بوك

المصدر (http://www.socialbakers.com/)

---

76 صحيفة الرياض (2012). حملة للتوعية بآثار الاستخدام المفرط للهواتف الذكية على العلاقات الأسرية، دراسة: 81% مداومون على استخدام برنامج «واتس أب» و10% يستخدمون بلاك بيري ماسنجر ،نشر بتاريخ 2012/12/28 على الموقع التالي:
http://www.alriyadh.com/2012/12/28/article796703.html

استخدام تويترTwitter

تفوق المملكة العربية السعوديـة والكويت العالم العربي من حيث نسبة مستخدمي تويتر إذ هما مسؤولتان عن أكثر من 55 بالمئة من جميع مستخدمي تويتر في العالم العربي، حيث تمثل المملكة العربية السعوديـة أكبر عدد لمستخدمي تويتر إلى حد بعيد، مع ما يقرب م 830.300 مستخدم، أو 38 بالمئة من إجمالي المستخدمين العرب. في حين أنها تمثل سادس أكبر بلد فقط من حيث عدد السكان في العالم العربي. وفيما يلي باقي الأرقام[77].

مستخدمو تويتر في البلدان العربية - يونيو 2012 (مرتبة حسب عدد مستخدمي تويتر)				
المرتبة	البلد	عدد السكان	مستخدمو الإنترنت	مستخدمو تويتر
1	السعودية	28,794,804	14,892,408	830,291
2	الكويت	3,756,764	1,974,510	370,987
3	مصر	82,257,937	24,171,946	296,219
4	الإمارات	8,579,653	4,814,868	263,070
5	لبنان	4,247,539	1,848,611	77,722
6	البحرين	1,323,333	763,109	72,468
7	قطر	1,744,422	915,146	59,835
8	الأردن	6,318,512	2,338,979	59,726
9	المغرب	32,596,863	14,747,027	38,018
10	فلسطين	4,294,135	1,436,868	33,750
11	تونس	10,794,181	3,780,580	12,000
12	العراق	33,899,968	6,007,410	11,040
13	سورية	21,642,137	5,523,228	10,839
14	عمان	2,903,778	1,298,959	9,832
15	الجزائر	37,484,039	8,827,304	8,415
16	اليمن	24,687,236	3,801,475	5,907
17	السودان	42,170,883	7,969,437	4,507
18	ليبيا	6,100,000	1,417,423	4,393
	المجموع	**353,596,184**	**106,529,288**	**2,169,019**
المصدر: تقرير الإعلام الاجتماعي العربي ومدار للأبحاث والتطوير				

الشكل (5) ترتيب السعوديـة بين الدول العربية في استخدام تويتر

(المصدر: مدار للأبحاث والتطوير، 2013)

إستخدام اليوتيوب Youtube في المملكة العربية السعوديـة

تمتاز المملكة العربية السعوديـة بوجود العديد من القنوات التي يقوم أصحابها بإنتاج قسم أو كل محتواها، حيث يدخل بعضها ضمن القنوات السعوديـة العشرة الأكثر مشاهدة على اليوتيوب، فقد

77جين كينينمونت ، (2013)،إلى أي مدى يُحدث تويتر تحولات في المجتمعات الخليجية؟ المركز الاقليمي للدراسات الاستراتيجية، القارة، مصر

احتلت قناة "أيش إللي" المرتبة الأولى من حيث عدد المشاهدات الذي زاد على 106 مليون مشاهدة، وتعرض القناة برنامجا كوميديا مرحا، يتم تقديمه من قبل الشاب السعودي بدر صالح. قناة أخرى تعتمد على المحتوى المحلي هي قناة "صاحي" التي احتلت المرتبة الرابعة، وهي تبث حلقات كوميدية، بينما احتلت قناة "لا يكثر" المرتبة السادسة، وتعرض برنامجا يناقش القضايا الاجتماعية بطريقة كوميدية، أما قناة مسامير التي احتلت المرتبة الثامنة، فهي قناة أخرى ذات إنتاج محلي، تعرض مسلسلا كوميديا باسم "مسامير" ينتمي إلى سلسلة الرسوم المتحركة، فيما احتلت قناة "على الطاير" المرتبة العاشرة، وهي تقدم برنامجا كوميديا، ينظر إلى الأحداث والأخبار والشائعات بنظرة مختلفة.

خطأ!

القنوات السعودية العشر الأكثر مشاهدة على اليوتيوب مرتبة في 26 سبتمبر 2012			
	العنوان	عدد المشاهدات	العنوان
1	أيش إللي	106,525,301	youtube.com/user/EyshElly
2	كراش 1200	94,232,877	youtube.com/user/CRAASh1200
3	الشيخ ياسر الدوسري	77,441,405	youtube.com/user/shda1016
4	صاحي	56,718,797	youtube.com/user/sa7iChannel
5	شيرين نوار	48,306,562	youtube.com/user/sherynawar
6	برنامج لا يكثر	47,221,483	youtube.com/user/Layektharshow
7	دورار	45,297,370	youtube.com/user/dorarr
8	مسامير	45,148,572	youtube.com/user/nejercom
9	سمايل ريلاكس إنجوي	35,097,893	youtube.com/user/SmileRelaxEnjoy
10	على الطاير	34,070,444	youtube.com/user/3al6ayer
المصدر: مدار للأبحاث والتطوير			

الشكل (6) القنوات السعودية الأكثر انتشارا على موقع يوتيوب

(المصدر: مدار للأبحاث والتطوير، 2013)

أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي السياسي في السعودية

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات وشبكات المحادثة الإلكترونية أولى المحادثات الفكريّة والسّياسيّة في السعودية، ووجدت فيها كافة تيارات المجتمع الفكريّة والسّياسيّة منبرا حرّاً لها، خصوصاً مع افتقار الوسط الإعلامي الرّسمي في السعودية لحرّية التّعبير وبأشكالها كافة، ولكنها لم تكن تخلو بطبيعة الحال من رقابة المؤسّسات الحكوميّة .استمرّت هذه الفترة حتى بداية مرحلة المدوّنات، والتي برزَ فيها كثيرٌ من الشّباب السّعوديين، وبتعدّد اهتماماتهم من حيث حقوق الإنسان، ورصد الأخبار، إضافة إلى بعض المدوّنات التي كان لها طابع الصّفحات الشّخصية واهتمّت بتدوين الأفكار وانتقاد السّياسات .إلا أن هذه التجربة لم تدم طويلا،

حيث ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي، أو ما يُعرف بالإعلام الجديد، مثل فيس بوك، وتويتر، ويوتيوب.

ما يُميّز دخول مواقع التواصل الاجتماعي هو أنها كانت ساحة مفتوحة لشريحةٍ أكبر من الشّباب السّعودي، وذلك لأسباب لها علاقة ببساطة بالأسلوب المستخدم في التعبير داخلها، بخلاف المنتديات والمدوّنات التي تفرض، أحياناً كثيرة، على المدوّن اتخاذ شكل معيّن في الصّياغة وترتيب الأفكار، وبمنطقٍ معين، لكي تجد استجابة ملموسة لدى القارئ والمتابع .هذه البساطة أدّت بالتالي إلى زيادةٍ في التفاعل، والتجاوب السّريع في نقل الأخبار وإبداء الآراء، وبألوان مختلفة من الأساليب، فبعضها كان يأخذ شكلاً جادّاً ومنطقيّاً، وبعضها كان يستثمر الأسلوب السّاخر والمضحك، مع توظيف لافت لإمكانيات مواقع التواصل الاجتماعي .وكانت مواضيع الفساد والإصلاح السّياسي، وحقوق الإنسان، والتطوّع ..هي من أكثر الموضوعات التي لقيت حراكاً واسعاً على تلك المواقع، إضافة إلى أنها خلقت شبكة تواصل اجتماعية حقيقيّة بين الناشطين في السّاحة السعودية، ما أدّى إلى تشكيل حملات إلكترونيّة تخصّ قضايا تمسّ مصلحة المواطن وعلاقته بالنظام السّياسي[78].

الخلاصة:

مما سبق يتضح أنه لا يمكن دراسة الوعي السّياسي في المجتمع السعودي من حيث تطوّر التكنولوجيا ونقل المعلومات دون أخذ الاعتبار للظّروف المحيطة التي مرّت بها المنطقة، إذ أحدثت الانتفاضات العربيّة وعياً سياسيّاً في عقل الشاب السعودي، فأظهرت إبداعات شبابية" كامنة"فيه، تدلّ على امتلاكه إبداعاً في التّنظير السّياسي، على الرغم من النظرة السائدة بأنّ الجمهور السعودي يتخذ موقف منْ يُراقب، وبرغم ذلك، هناك كتلة شبابية بدأت تظهر بشكل بارز في مواقع التواصل الاجتماعي، تشعر بأهميّة وجودهم بوصفهم محرّكين للعمليّة السّياسيّة .بل إن هذه الكتلة كانت محفّزاً أساسيّاً لدخول رموز الإصلاح السياسي، بمختلف تياراته، إلى عالم مواقع التواصل الاجتماعي، والعمل على كسب شرائح كبيرة من المتابعين لهذا الوسط، من أجل تبنّي أفكارهم ومحاولة ممارسة الضغط على الحكومة من خلالها.

78وليد الخضيري، "تويتر والإصلاح في السعودية"، موقع المقال: http://www.almqaal.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي، وتسعى الباحثة من خلال هذا المنهج أن توضح وتفسر وتقيم نتائج الدراسة.

مصادر جمع البيانات والمعلومات

استخدمت الباحثة مصدرين أساسيين لجمع البيانات والمعلومات:

1-المصادر الثانوية: حيث اعتمدتها الباحثة في الجانب النظري للبحث على مصادر البيانات الثانوية والتي تمثلت بالكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، بالإضافة للبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

2- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصا لهذا الغرض، ووزعت على عينة الدراسة ومقدارها (89) استبانه.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب السعوديين في الجامعات الأردنية.

عينة الدراسة

قامت الباحثة باستخدام العينة العشوائية لاختيار أفراد العينة. فقد تم توزيع (100) استبانة على عينة الدراسة وقد تمكنت الباحثة من استرداد (89) استبانة من عينة الدراسة تمثل ما نسبته (89%) من مجموع العينة التي تم توزيعها.

المعلومات الشخصية

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق المعلومات الشخصية:-

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جدول رقم (1): يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	49	55.1
أنثى	40	44.9
المجموع	89	100.0

يوضح الجدول السابق أن عدد الذكور كان أعلى من عدد الإناث، حيث بلغت النسبة المئوية للذكور (55.1%)، والنسبة المئوية للإناث (44.9%).

2- توزيع أفراد العينة حسب العمر

جدول رقم (2): يبين توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 20 سنة	10	11.2
من 20-30 سنة	46	51.7
من 30-40 سنة	22	24.7
أكثر من 40 سنة	11	12.4
المجموع	89	100.0

يوضح الجدول السابق **العمر** لأفراد العينة، حيث شكلت الفئة العمرية التي تتراوح بين (20-30) سنة أعلى نسبة مئوية من أفراد العينة (51.7%)، والفئة العمرية التي (أقل من 20) سنة حصلت على أقل نسبة مئوية من العينة (11.2%)، والأفراد الذين يتراوح عمرهم بين (30-40) سنة حصلوا على نسبة مئوية (24.7%)، وتبين من الجدول السابق أن الفئة العمرية التي (أكثر من 40 سنة) حصلت على نسبة مئوية مقدارها (12.4%).

3- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (3): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
مدرسي أو أقل	19	21.3
دبلوم	20	22.5
بكالوريوس	41	46.1
دراسات عليا	9	10.1
المجموع	89	100.0

يوضح الجدول السابق **المؤهل العلمي** لأفراد العينة، حيث شكلت درجة البكالوريوس أعلى نسبة مئوية من العينة (46.1%)، ومثلت درجة الدراسات العليا أقل نسبة مئوية من العينة (10.1%)، والأفراد الذين يحملون شهادة الدبلوم حصلوا على نسبة مئوية مقدارها (22.5%)، ومثلت درجة المدرسي أو أقل نسبة مئوية (21.3%).

4- توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن

جدول رقم (4): يبين توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية %
مدينة	89	100.0
قرية	0	0
المجموع	89	100.0

تبين من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة يسكنون في المدينة، ومثلوا نسبة مئوية مقدارها (100%).

5- توزيع أفراد العينة حسب (هل تتابع الإنترنت؟)

جدول رقم (5): يبين توزيع عينة الدراسة حسب (هل تتابع الإنترنت؟)

هل تتابع الإنترنت	العدد	النسبة المئوية %
نعم	73	82.0
لا	0	0
أحيانا	16	18.0
المجموع	89	100.0

تبين من الجدول السابق أن عدد الأفراد الذين يتابعون الانترنت كانت نسبتهم (82.0%)، والأفراد الذين يتابعون الانترنت (أحياناً) كانت نسبتهم (18.0%).

6- توزيع أفراد العينة حسب (هل تتابع مواقع التواصل الاجتماعي؟)

جدول رقم (6): يبين توزيع عينة الدراسة حسب (هل تتابع مواقع التواصل الاجتماعي؟)

هل تتابع مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية %
نعم	67	75.3
لا	0	0
أحياناً	22	24.7
المجموع	89	100.0

يتضح من الجدول السابق أن عدد الأفراد الذين يتابعون المواقع التواصل الاجتماعي شكلوا نسبة مئوية مقدارها (75.3%)، والأفراد الذين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً نسبتهم (24.7%).

7- توزيع أفراد العينة حسب (أي من هذه المواقع تتابع؟)

جدول رقم (7): يبين توزيع عينة الدراسة حسب (أي من هذه المواقع تتابع؟)

أي من هذه المواقع تتابع	العدد	النسبة المئوية %
Facebook	52	58.4
Twitter	21	23.6
أخرى	16	18.0
المجموع	89	100.0

يتضح من الجدول رقم (7) أن عدد الأفراد الذين يتابعون موقع (Facebook) حصلوا على أعلى نسبة مئوية من العينة (58.4%)، وموقع (**Twitter**) كانت نسبة المتابعين (23.6%)، أما باقي المواقع حصلت على نسبة مئوية مقدارها (18.0%).

8- توزيع أفراد العينة حسب يتم التصفح من خلال

جدول رقم (8): يبين توزيع عينة الدراسة حسب (هل يتم التصفح من خلال..؟)

يتم التصفح من خلال	العدد	النسبة المئوية %
الهاتف المحمول	54	60.7
الآيباد	11	12.4
لابتوب	19	21.3
الكمبيوتر المكتبي	5	5.6
المجموع	89	100.0

اتضح من جدول رقم (8) أن الأفراد الذين يتصفحون من خلال الهاتف المحمول حصلوا على أعلى نسبة مئوية من العينة (60.7%)، والأفراد الذين يتصفحون من خلال الكمبيوتر المكتبي حصلوا على أقل نسبة مئوية من العينة (5.6%)، الذين يتصفحون من خلال الأيباد حصلوا على نسبة مئوية (12.4%)، والمتصفحون من خلال اللابتوب حصلوا على نسبة مئوية (21.3%).

أداة الدراسة:

خطوات بناء الاستبانة: تم بناء استبانة حول أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي ، وذلك بالاعتماد على أهداف الدراسة ومتغيراتها والرجوع إلى الدراسات السابقة والأخذ بآراء الخبراء والمختصين في هذا المجال.

لقد تم اختيار مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لأنه يعتبر من أكثر المقاييس استخداماً لسهولة فهمه وتوازن درجاته، حيث يشير أفراد العينة الخاضعون للاختبار إلى مدى موافقتهم على كل عبارة من المتغيرات على النحو التالي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
(5) درجات	(4) درجات	(3) درجات	(2) درجة	(1) درجة

صدق الاستبانة وثباتها

أ- صدق الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس الأسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي :

1- صدق المحكمين : عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعه من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية والمتخصصين وقد استجابت الباحثة لأراء المحكمين وقامت بأجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة.

ب- ثبات الأداة

وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال اختبار معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

جدول رقم (9): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

ت	المحور	معامل ألفا كرونباخ
1	- استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)	.756
2	- أثر مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)على بناء الفكر السياسي	.856
	- اتجاهات الشباب السعودي المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي نحو السياسية السعودية	.859

يتبين من النتائج الموضحة في جدول (9) أن قيمة المعامل ألفا كرونباخ 0.824 ، وبذالك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانه الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضيتها .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار فرضيات الدراسة فقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية في برنامج (SPSS) حيث أن المقياس المستخدم (1-5) وهو مقياس ليكرت ذي التوزيع الخماسي، ولقد أخذت الباحثة عينة مقدارها (89) من فئة الطلاب السعوديين في الاردن، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات الدراسة:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحثة في وصف عينـــة الدراسة.

2_ اختبار ألفا كرونباخ (cronbach's alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3- اختبار (T-Test) واختبار (ANOVA).

الفصل الرابع

نتائج التحليل الإحصائي

الفصل الرابع

نتائج التحليل الإحصائي

عرض نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي، حيث تم توزيع (100) استبانة على أفراد عينة الدراسة وتم استرداد (89) استبانة صالحة لأغراض التحليل.

وبعد تطبيق أداة الدراسة، جمعت استجابات أفراد عينة الدراسة، وحولت استجاباتهم إلى درجات خام، ثم وجدت التكرارات والنسب المئوية، كما استخدم اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا والمتوسطات الحسابية لإيجاد أثر شبكات التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي وذلك عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

نتائج أسئلة الدراسة:

ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى (الشباب السعودي)•؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تجزئة الاستبانات إلى المجالات الآتية:

1- المجال الأول: استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)

تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

• الشباب السعودي في هذه الراسة يقصد به الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية.

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية لمجال استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأقارب والأهل	3.86	77.30	1.20	مرتفع
2	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في زيادة التواصل مع الأقارب	3.61	72.36	1.32	متوسط
3	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الترفية والتسلية فقط	3.24	64.94	1.12	متوسط
4	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن كتب تفيد تخصصي	3.53	70.78	1.17	متوسط
الدرجة الكلية لمجال استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)		3.56	71.34	1.20	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الموافقة على **مجال استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)** كانت متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي (3.56) والنسبة المئوية التي بلغت (71.34%).

ويتضح من الجدول السابق أن أعلى الفقرات موافقةً هي الفقرة الأولى والتي تنص على " أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأقارب والأهل**"**، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.8) وهي درجة مرتفعة، وكما اتضح أيضا أقل الفقرات موافقةً هي الفقرة الثالثة حيث نصت على " أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الترفية والتسلية فقط**"** حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي (3.2)، وهي درجة متوسطة.

2- المجال الثاني: أثر مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)على بناء الفكر السياسي:

تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية لمجال أثر مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)على بناء الفكر السياسي

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباع فكري عبر طرح أفكار جديدة بين المشتركين.	3.89	77.97	0.87	مرتفع
2	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ستؤدي إلى اضافة ومعرفة جديدتين	4.12	82.47	0.80	مرتفع
3	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً ثقافياً عبر التعرف إلى ثقافات جديدة	4.05	81.12	0.80	مرتفع
4	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة صورة بلدي في عيون الآخرين	3.79	75.95	0.81	مرتفع
5	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تغيير ثقافة الشباب	4.12	82.47	0.72	مرتفع
6	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف إلى نماذج من حياة الشعوب الأخرى	4.07	81.57	0.81	مرتفع
7	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل الثقافات بين الشعوب	4.01	80.22	0.80	مرتفع
8	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في طرح مواضيع هادفة يستفيد منها المجتمع	4.10	82.02	0.85	مرتفع
9	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة موضوعيتي في النقاش	3.82	76.40	0.97	مرتفع
10	أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى زيادة احترامي للرأي الآخر	3.910	78.20	0.80	مرتفع
11	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي أتاحت لي سرعة التعبير عن الرأي	4.11	82.24	0.85	مرتفع

12	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تسامحي تجاه الآخرين خلال النقاش	3.65	73.03	0.98	متوسط
13	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت في إشاعة نمط الثقافة الغربية	3.78	75.73	1.06	مرتفع
الدرجة الكلية لمجال أثر مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)على بناء الفكر السياسي		3.95	79.18	0.86	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الموافقة على مجال **أثر مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)على بناء الفكر السياسي** كانت مرتفعة بدلالة مرتفعة الحسابي (3.95) والنسبة المئوية التي بلغت (79.18%).

ويتضح من الجدول السابق أن أعلى الفقرات موافقةً هي الفقرة الثانية والفقرة الخامسة وهما تنصّان على "أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ستؤدي إلى اضافة ومعرفة جديدتين، أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تغيير ثقافة الشباب"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.1) وهما درجتان مرتفعتان، وكما اتضح أيضا أن أقل الفقرات موافقةً هي الفقرة الثانية عشر حيث نصت على " ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تسامحي تجاه الآخرين خلال النقاش" حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي (3.6)، وهي درجة متوسطة.

3- المجال الثالث: اتجاهات الشباب السعودي المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي نحو "السياسة السعودية"

تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية لمجال اتجاهات الشباب السعودي المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي نحو "السياسة السعودية"

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي السياسية	4.03	80.674	0.84	مرتفع

2	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة الأخبار السياسية	3.76	75.28	1.06	مرتفع
3	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تكوين رأي عام يشعر به المسؤولون	4.05	81.12	0.96	مرتفع
4	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن آرائي	4.11	82.24	0.910	مرتفع
5	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف إلى القوانين والقواعد التي تقرها الدولة	3.51	70.33	1.07	متوسط
6	أعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زاد من أنشطة الشباب في المملكة	3.93	78.65	0.97	مرتفع
7	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة أخبار بلدي	3.86	77.30	0.84	مرتفع
8	أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى زيادة التعامل المباشر مع مسؤولين وشخصيات عامة في المملكة	3.53	70.78	1.15	متوسط
9	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في التأثير على الرأي العام	4.01	80.22	0.85	مرتفع
10	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في دفع الشباب إلى زيادة نشاط الشباب الاجتماعي	4.14	82.92	0.83	مرتفع
11	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي عززت الاتصال والتماسك بين الشباب السعودي	3.73	74.60	0.97	مرتفع
12	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت في الترويج لآراء ناشطين سياسيين غير سعوديين في المجتمع السعودي	3.58	71.68	1.06	متوسط
13	أعتقد أن مشاركتي في مواقع التواصل الاجتماعي زادت من وعيي السياسي	3.92	78.42	1.08	مرتفع
الدرجة الكلية لمجال اتجاهات الشباب السعودي المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي نحو "السياسة السعودية"		3.86	77.25	0.97	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الموافقة على مجال اتجاهات الشباب السعودي المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي نحو "السياسة السعودية" كانت متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي (3.86) والنسبة المئوية التي بلغت (77.25%).

ويتضح من الجدول السابق أن أعلى الفقرات موافقةً هي الفقرة العاشرة والتي تنص على " أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في دفع الشباب إلى زيادة نشاط الشباب الاجتماعي**"**، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.1) وهي درجة مرتفعة، وكما اتضح أيضا أقل الفقرات موافقةً هي الفقرة الخامسة حيث نصت على " ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف إلى القوانين والقواعد التي تقرها الدولة" حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي (3.5)، وهي درجة متوسطة.

اختبار الاسئلة الشخصية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي تعزى لمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي)؟

لمناقشة هذا السؤال تم تقسيمه إلى ما يلي:

أولاً: الجنس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي تعزى لمتغير الجنس؟

لفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-test) وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (13) اختبار T-Test لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	Sig. (2-tailed)
استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)	ذكر	3.4388	1.02257	-1.470-	
	أنثى	3.7250	.75913	-1.514-	.134
أثر مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)على بناء الفكر السياسي	ذكر	3.9969	.45912	.746	
	أنثى	3.9135	.59589	.726	.470
اتجاهات الشباب السعودي المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي نحو "السياسة السعودية"	ذكر	3.9702	.50266	1.909	
	أنثى	3.7308	.67959	1.852	.068

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة لجميع مجالات الدراسة اكبر من (0.05) وبالتالي نقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) تعود إلى أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي تعزى عند متغير الجنس.

ثانياً: العمر

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي تعزى لمتغير العمر؟

لفحص هذا السؤال تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (14) اختبار ANOVA لمتغير العمر

المجال		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)	بين المجموعات	2.725	3	.908	1.076	.364
	داخل المجموعات	71.746	85	.844		
	المجموع	74.471	88			

أثر مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)على بناء الفكر السياسي	بين المجموعات	4.286	3	1.429	6.122	.001
	داخل المجموعات	19.834	85	.233		
	المجموع	24.119	88			
اتجاهات الشباب السعودي المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي نحو "السياسة السعودية"	بين المجموعات	3.145	3	1.048	3.153	.029
	داخل المجموعات	28.257	85	.332		
	المجموع	31.402	88			

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للمجال الأول كان أكبر من (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) تعود إلى أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي تعزى لمتغير العمر تعزى عند متغير العمر.

أما المجال الثاني والثالث فقد تبين أن مستوى الدلالة أقل من (0.05) وبالتالي نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) تعود إلى أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي تعزى لمتغير العمر تعزى عند متغير العمر والجدول التالي يوضح تلك الفروق.

جدول (15) الفروق التي تعزى عند العمر

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أثر مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)على بناء الفكر السياسي	أقل من 20 سنة	4.1846	.31861
	من 20-أقل من 30 سنة	4.0836	.41116
	من 30- أقل من 40 سنة	3.8497	.45071
	أكثر من 40 سنة	3.4545	.83945
	المجموع	3.9594	.52353
اتجاهات الشباب السعودي المشتركين في مواقع التواصل	أقل من 20 سنة	4.1385	.53638
	من 20-أقل من 30 سنة	3.9448	.46795

الاجتماعي نحو "السياسية السعودية"	من 30- أقل من 40 سنة	3.7727	.55138
	أكثر من 40 سنة	3.4476	.97107
	المجموع	3.8626	.59736

يتضح من الجدول السابق أن الفروق في مجال (أثر مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)على بناء الفكر السياسي) كانت الفروق فيها لصالح الفئة العمرية التي أقل من (20) سنة ، كما تبين أيضاً أن الفروق في مجال (اتجاهات الشباب السعودي المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي نحو السياسة السعودية) كانت لصالح الفئة العمرية التي أقل من (20) سنة.

ثالثاً: المؤهل العلمي

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (16) اختبار ANOVA لمتغير المؤهل العلمي

المجال		**مجموع المربعات**	**درجة الحرية**	**متوسط المربعات**	**F**	**Sig.**
استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)	بين المجموعات	2.164	3	.721	.848	.471
	داخل المجموعات	72.306	85	.851		
	المجموع	74.471	88			
أثر مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)على بناء الفكر السياسي	بين المجموعات	1.132	3	.377	1.396	.250
	داخل المجموعات	22.987	85	.270		
	المجموع	24.119	88			

اتجاهات الشباب السعودي المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي نحو "السياسة السعودية"	بين المجموعات	.931	3	.310	.865	.462
	داخل المجموعات	30.471	85	.358		
	المجموع	31.402	88			

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة لجميع المجالات كان أكبر من (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تعود إلى أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي تعزى عند متغير المؤهل العلمي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولا: مناقشة نتائج الدراسة

- بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة من الشباب السعودي• يتابعون الانترنت بشكل دائم بنسبة (82%) والذين يتابعونه بشكل متقطع بلغت نسبتهم (18%)، كما أظهرت النتائج أن (75.3%) من أفراد العينة يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، أما الذين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متقطع فكانت نسبتهم (24.7%)، وهذا يدل على متابعة جيدة من قبل الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت الشبكات الاجتماعية من مميزات الحياة المعاصرة حيث التطور السريع وانشغال الناس في أعمالهم، الأمر الذي أدى إلى البحث عن بدائل وطرق أخرى للتواصل بين الناس. بالاضافة إلى ذلك فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي إحدى الطرق الفعالة للتعبير عن الرأي، إذ أنه وبسبب القوانين القاسية في بعض الدول نلاحظ أن الشبكات الاجتماعية هي المنفذ الوحيد لإسماع الصوت ونشر الكلمة والرأي، حتى نلاحظ فئات معينة نشطة عبر الشبكة بينما في الواقع لا اثر لها في الواقع وهذا خوفا من بعض تقاليد المجتمع أو من الأنظمة الحاكمة التي قد تحظر هذه الأنشطة.

- وهناك بعض الشباب ممن يشتركون في مواقع التواصل الاجتماعي على أمل الحصول على فرص عمل أحسن، لتحسين الظروف المعيشية لهم. وهناك من يشترك في هذه المواقع من اجل تداول الثقافات واكتساب المعرفة، فهنالك العديد من الشبكات التي تختص في مواضيع مختلفة ومنها الثقافية والعلمية والتي من شأنها تناقل وتداول الخبرات بين المشتركين وبالتالي اكتساب مواضيع جديدة ذات طابع علمي، أكاديمي وثقافي.

- كما تبين أكثر المواقع متابعةً من أفراد العينة من الشباب السعودي هو موقع الفيس بوك بما نسبته (58.4%)، تلاه موقع تويتر بنسبة مئوية بلغت (23.6) ومن ثم باقي شبكات التواصل الاجتماعي مثل هاي فايف ولينكدان .. الخ (18.5%).

• يقصد بالشباب السعودي في هذه الدراسة الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية.

- كما اتضح أن معظم أفراد العينة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف المحمول حيث بلغت نسبتهم (60.7%) وهذا يعود الى انتشار الهواتف النقالة الذكية التي تتيح استخدام الانترنت من خلالها بين اوساط الشباب، وجاء في المركز الثاني استخدام اللابتوب في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يعود ايضا الى انتشار اللابتوب بين اوساط الشباب، ومن ثم جاء الايباد في المركز الثالث واخيرا الكمبيوتر المكتبي.

- وبينت الدراسة أهم استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر) وكانت كما يلي:

- يستخدم الشباب السعودي مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأهل والأقارب، حيث أصبحت هذه المواقع من أهم وسائل التواصل بين أفراد المجتمع نظرا لانتشارها ونظرا لقلة تكلفتها ولسرعتها الفائقة في ايصال الرسائل على اختلاف محتواها سواء أكانت نصاً أو صورة أو فيديو.

- كما بينت الدراسة أن الشباب السعودي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الترفيه والتسلية، فهي تبعث المتعة من خلال التعرف إلى اصدقاء جدد ومشاركتهم الاهتمامات نفسها وتبادل الملفات المختلفة ولعب الالعاب الالكترونية مع أشخاص من مجتمعات اخرى، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق عامل المتعة في أوساط الشباب.

- كما يتضح من النتائج أن الشباب السعودي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن كتب في مجال التخصص، فكما أسلفنا أن عملية مشاركة الملفات سهلة وسريعة على مواقع التواصل الاجتماعي وهي بذلك تتيح سرعة ايجاد الكتب التي يبحث عنها الشباب السعودي وتساعدهم في دراستهم، بالتالي يمكن القول أن هذه المواقع وإلى جانب استخدامها في التعارف والتواصل وتحقيق عنصر التسلية فانها تساعد في الحصول على كتب تساعد الشباب في مجال تخصصاتهم المختلفة.

- كما بينت النتائج أن مشاركة الشباب السعودي في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر) أثرت على بناء الفكر السياسي لديهم حيث أنها تحقق الاشباع الفكري عبر طرح أفكار جديدة بين المشتركين، فعندما يتم اجراء نقاشات بين الشباب سواء من نفس البيئة السعودية أو مع بيئات أخرى فهذا يؤدي إلى انفتاح الشباب فكريا على ثقافات اخرى

مما يؤدي إلى تلاقح الأفكار ويحقق الاشباع الفكري لديهم كما تساهم في تحقيق الاشباع الثقافي لدى الشباب السعودي.

- إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يضيف إلى المشتركين فيها معرفة جديدة، فالبحث خلال هذه المواقع ومشاركة الملفات بين مستخدميها يؤدي إلى اضافة معرفة علمية وثقافية توسع مدارك الشباب وتزيد من معارفهم.

- كما تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف إلى صورة السعودية في عيون الآخرين، لأن مواقع التواصل الاجتماعي تسمح بالمحادثات الفورية (Chat) بين مستخدميها مما يؤدي إلى اجراء نقاشات حول ما يعتقده الآخرون حول السعودية وحول المجتمع السعودي، وبالتالي فهي تسمح بامكانية تصحيح بعض الافكار الخاطئة التي يحملها الآخرون عن بلادنا العربية وخاصة المملكة العربية السعودية.

- كما ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف إلى نماذج من حياة الشعوب الأخرى وفي هذا الأمر استفادة من تجارب تلك الدول والتعرف على اساليب حياتها واسباب تقدمها، مما قد يؤدي إلى انتقال بعض العادات الثقافية التي لا يمكن أن تصل إلّا من خلال العالم الافتراضي وعبر الانترنت وخاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تساهم في تبادل الثقافات بين الشعوب.

- كما تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في طرح مواضيع هادفة يستفيد منها المناقشون، بالتالي فهي تؤدي إلى زيادة مستوى قبول الاخر بافكاره وثقافته، كما تؤدي إلى زيادة موضوعية الشباب في النقاش، وبالتالي زيادة الاحترام للرأي الآخر، كما فتحت هذه المواقع للشباب نوافذ للتعبير عن آرائهم بحرية ودون قيود. وإن هذه النقاشات قد تؤدي أيضا إلى نشر عنصر التسامح بين المتناقشين وتهذيب بعض الآراء المتطرفة، واشاعة جو من التسامح والوسطية والاعتدال.

- كما بينت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي السياسية، فهي تعد بيئة خصبة لاطلاق العنان للافكار السياسية دونما تحفظ في ظل البيئة التي لا تسمح كثيرا بالتعبير عن الآراء السياسية بحرية.

- كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في نشر الاخبار السياسية التي قد لا تسمح اجهزة الاعلام بنشرها، كما أنها تساعد في سرعة نشر الاخبار السياسية والعاجلة مما يزيد من تاثيرها على الشباب وتساهم في اشراكهم بالأحداث السياسية أولاً بأول.

- كما أن المواضيع التي يتم طرحها للنقاش على مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تشكيل وتكوين الرأي العام الذي يؤثر في المسؤولين، الأمر الذي قد يعدل بعض القرارات، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة الشباب لايصال آرائهم للمسؤولين في ظل انقطاع قنوات التواصل بين المسؤولين وافراد الشعب، فأصبحت هذه المواقع وسيلة الشباب للتعبير عن مطالبهم ووسيلة المسؤولين في بعض الاحيان في الرد على هذه المطالب. كما أنها تمثل وسيلة للدولة في نشر قوانينها وسياساتها وقراراتها وايصالها لمختلف فئات الشعب. وبالتالي زادت هذه المواقع من زيادة التعامل المباشر مع مسؤولين وشخصيات عامة في المملكة، اذ انتشرت حسابات شخصية او رسمية لمسؤولين واصبحت النقاشات تدور بشكل مباشر بينهم وبين الشباب وافراد المجتمع الاخرين مما ادى الى زيادة التفاعل معهم والتعرف عن قرب عليهم وعلى مطالبهم.

- كما تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الاتصال والتماسك بين الشباب السعودي من خلال دفع الشباب في المشاركة في انشطة اجتماعي وسياسية تعزز من الترابط بينهم وتوجههم نحو تحقيق بعض المطالب المشروعة لهم.

- كما تؤدي المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي إلى الترويج لآراء ناشطين سياسيين غير سعوديين بالتالي فهي تفتح الباب امام أفكار أخرى مختلفة وغير نمطية مما يؤدي إلى زيادة الوعي السياسي بين الشباب وزيادة انفتاحهم على التجارب السياسية الاخرى والاستفادة منها من اجل تشكيل الوعي السياسي الملائم للشباب في المجتمع السعودي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تعود إلى أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي تُعزى عند متغير الجنس. وهذا يعود من وجهة نظر الباحثة إلى أن كلا الجنسين من الذكور والإناث يتأثرون بمواقع التواصل الاجتماعي حيث لا يعد استخدام هذه المواقع قاصرا على جنس معين دون آخر، بالعكس فقد ساعدت هذه المواقع الإناث على وجه

الخصوص في التعبير عن ارائهن وافكارهن ومنحتهن المساحة الكافية للتواصل وتبادل الأفكار بحرية ودونما قيود.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على بناء الفكر السياسي وعلى اتجاهات الشباب السعودي المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي نحو السياسية السعودية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت الفروق تعود لصالح الفئة الأقل من 20 عاماً وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه الفئة العمرية تكون اكثر تأثرا من غيرها لأنها تكون في طور التشكيل فيتم تكوين فكرهم السياسي واتجاهاتهم نحو السياسة السعودية في ظل هذه المواقع التي تتيح مساحة جيدة من الحرية السياسية. فيتشكل لديهم وعيا سياسيا تجاه السياسة السعودية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تعود إلى أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- وهذا يعود إلى أن المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي هم من مختلف شرائح المجتمع السعودي بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، فليس شرطا للاشتراك والمشاركة في هذه المواقع أن يكون المشترك بمستوى علمي معين، بالتالي يتاثرون بها جميعا وتؤثر في اتجاهات الفكر السياسي لديهم على اختلاف مؤهلاتهم العلمية.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

1) أهمية نشر ثقافة سياسية تزيد من درجة الوعي السياسي لدى الشباب السعودي، بما يحفزهم على ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة المجتمعية المؤثرة والفعالة.

2) ضرورة أن تقوم مراكز البحوث بإجراء دراسات علمية للمضامين المتاحة على الشبكات الاجتماعية و واقع استخدامات الأفراد لها، بحيث تحقق الإشباعات المطلوبة من قبل الشباب.

3) ضرورة تحصين الشباب من مضار الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال الوعظ والإرشاد، وعقد الندوات التوعوية في مختلف وسائل الإعلان لبيان سلبيات الاستخدامات السيئة لهذه المواقع على سلوكيات المستخدمين. مع التوعية بطرق الاستخدام الأمثل لمثل هذه المواقع، والفوائد المترتبة على هذا الاستخدام، وبما ينعكس إيجاباً على الشباب.

4) ضرورة قيام كل من الجامعات ومنظمات المجتمع المدني ووزارة الشباب والاتحادات الطلابية والشبابية بتنفيذ برامج توعوية للشباب السعودي بما يحقق المشاركة السياسية والمناقشة العلمية للقضايا المثارة على مواقع التواصل الاجتماعي لايصال صوت الاغلبية للمسؤولين وفتح قنوات اتصال معهم ودعم قضاياهم المختلفة.

5) كما توصي الباحثة بتحصين جميع أفراد الأسرة وعلى رأسهم الشباب ضد مضار هذا الموقع وما شابهه من مواقع أخرى، وذلك من خلال الوعظ والإرشاد وتشديد الرقابة على عملية استخدامها، من قبل الوالدين، وبيان سلبيات هذه المواقع على سلوكيات الشباب والحد منها قدر الامكان.

6) ضرورة التوعية بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك من خلال عقد الدورات في مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وتعريف المشتركين بطرق الاستخدام الأمثل لمثل هذه المواقع، والفوائد المترتبة على هذا الاستخدام، وبما ينعكس ايجاباً على الشباب ووعيهم وفكرهم ومشاركتهم السياسية.

7) التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة كحقيقية واقعة، وعلى الأسرة السعودية والعربية، لاسيما الشباب في المقام الأول، للمساهمة في تنمية الشخصية الواعية للشباب، وانتقاء ما يتفق مع معايير وقيم المجتمعات العربية المحافظة.

8) إجراء دراسات مستقبلية حول مواقع التواصل الاجتماعي، واستخداماتها المختلفة، ودوافع هذه الاستخدامات والاشباعات المتحققة منها.

المراجع

المراجع

أولاً: الكتب

- جرار، ليلى (2012)، **الفيسبوك والشباب العربي**، عمان، الاردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

- داود، حسن طاهر(2000)، **جرائم نظم المعلومات**، ط1، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.
- الدليمي ،عبد الرزاق (2011)، **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- الدليمي، عبد الرزاق (2011)، **الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية**، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع
- الدليمي، عبد الرزاق (2012)، **مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد**، عمان، الأردن:دار المسيرة.
- الزومان، عبد العزيز حمد (2002). **شبكة الانترنت – دليل تعريفي**، المملكة العربية السعوديـة، الرياض، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية – وحدة خدمات الانترنت.
- أبو زيد، أحمد (2001). **البناء الاجتمـاعي – مدخل لدراسة المجتمع**، (ط4). (ج2). الأنساق، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- السيف، محمد ابراهيم (2011). **المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي – منهج في علم الاجتماع وتحليل وظيفي للمجتمع ودروس علمية في التغير الاجتمـاعي والتربية الوطنية**، (ط3)، الرياض: الكتاب الجامعي لعلم الاجتماع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- شتا، السيد علي (1998) **دراسات في المجتمع السعودي**،ط2، الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- صادق، عباس مصطفى (2011)، **الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة**، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.

- صالح ، سليمان (2005)، **اخلاقيات الاعلام**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- العبد الله، مي (2005)، **الاتصال والديمقراطية**، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت.
- علي، نبيل (2010). **محورية الثقافة في مجتمع المعرفة: رؤية عربية مستقبلية**، كتاب العرب رقم 81، ج1، الكويت: وزارة الإعلام.

- عمر ، السيد احمد مصطفى ،(2008)، **البحث الاعلامي مفهومه و اجراءاته ومناهجه** ، عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

- العموش، أحمد فلاح (2009) الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، **مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي** ، الرياض: جامعة الملك سعود.

- اللبان ، شريف درويش (2011**)، الانترنت : تشريعات والاخلاقيات/ سلسلة اتجاهات حديثة في الاعلام** ، القاهرة دار العالم العربي.

- مبارز ، منال عبد العال (2010)، **تطبيقات تكنولوجيا وسائط المتعددة** ، عمان، دار الفكر.

- مكي ، ثروت ،(2005**)، الاعلام والسياسة : وسائل الاتصال والمشاركة السياسية**، الاسكندرية: عالم الكتب .

- الهاجري، اياس بن سمير (2005**).تاريخ الانترنت في المملكة العربية السعودية**، ط1، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- هارتلي، جون (2007)، **الصناعات الإبداعية**، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي، الكويت: عالم المعرفة.

ثانياً: الرسائل الجامعية والدراسات

- الرعود ،عبد الله (2012) **"دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- عسيري، علي بن عبد الله (2005)، **الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للانترنت**، مركز الدراسات والبحوث، ط1،، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- الفرم، خالد فيصل عبد المحسن (2002). **شبكة الانترنت وجمهورها في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- القدهي،(مشعل عبد الله 2012)، **المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع**، منشورات مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض.

- القرشي، عاطي عطيه حسين (2012). **دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل إدارة المعرفة في الجامعات السعوديـة**، أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعوديـة.

- كينينمونت، جين (2013)،**إلى أي مدى يُحدث تويتر تحولات في المجتمعات الخليجية؟** المركز الاقليمي للدراسات الاستراتيجية، القاهرة، مصر.

- محمد بن صنيتان،(2005) "النخب السعوديـة: دراسة في التحولات والإخفاقات" ط2، **مركز دراسات الوحدة العربية**، بيروت.

- نجادات ،علي عقله (2012)، **استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية، للفيسبوك والاشباعات المتحققة منه،** "دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك"، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- اليوسف، يوسف خليفة (2011) **مجلس التعاون في مثلث الوراثة والنفط والقوى الأجنبية**، ط1، مركز دراسات الوحدة العربيّة .

ثالثاً: المجلات والمؤتمرات والجرائد

- أبو مسعود، زكي "نظام الجمعيات الأهلية والحريات المدنية"، **صحيفة الشرق**، بتاريخ 30 أغسطس 2012م .

- انتوني ، كوردسمان ،(2010)،استقرار السعودية في زمن التغيير ، **دورية المستقبل العربي** ،المجلد 34، العدد389.

- جليدان، سعود بن هاشم (2011). مقال: الانفجار السكاني في السعوديـة، **جريدة الاقتصادية**، 21 سبتمبر 2011، العدد 6554 .

- الحيدري، عبد الله زين ، "الإعلام الجديد: النظام والفوضى"، **أبحاث المؤتمر الدولي، "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد"**، جامعة البحرين، من 7-9 ابريل 2009م.

- زاهر، راضي (2003) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، **مجلة التربية**، عدد 15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان.

- زكي ، وليد رشاد ، الشبكات الاجتماعية محاولة للفهم ،**مجلة السياسة الدولية** ، المجلد 45، العدد 180 .

- الشدي ، طارق بن عبدالله ، (2010)، منهجية تحليل الشبكات الاجتماعية ، **مجلة جامعة الملك سعود** ، الرياض: المملكة العربية السعودية.

- العياضي، نصر الدين ،(2009)، "الرهانات الابستمولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي/ نحو أفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية"، **أبحاث المؤتمر الدولي،** "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد"، جامعة البحرين، من 7-9 ابريل 2009م، ص18-29.

- القحطاني ، فيصل بن معيض ، استراتيجيات ادارة الازمة في القرن الحادي والعشرين ، **المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب** ، المجلد 28، العدد55 .

- مؤسسة الفكر العربي،(2008)، **التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية**، بيروت، لبنان.

- الهلال، عبد المحسن ،(2011) "الحاجة إلى الإصلاح في المملكة العربية السعودية"، **منتدى التنمية - اللقاء السنوي الثالث والثلاثون**، الدوحة : قطر.

رابعاً: المصادر الأجنبية

- Luna, E. (2011). Egypt, Libya, Tunisia: Twitter revolutions? Academics and politicians argue over the importance of social media in recent Arab uprisings. Retrieved March 30, 2011 from

http://www.tuftsdaily.com/news/egypt-libya-tunisia-twitter-revolutions-1.2511337

- Munoz, Caroline & Towner, Terri (2009). **Opening Facebook: How to Use Facebook in the College Classroom**. Paper presented at the 2009 Society for Information Technology and Teacher Education conference, Charleston, South Carolina.

- Smoloon, Daved .(2009) **The impact of the use of Facebook on the building society in the context of globalization**,N,Y Spectrum Puplication.

- Sturgeon, C.M & Walker, C.(2009). **Faculty on Facebook: Confirm or Deny?. Research presented at 14th Annual Instructional Technology Conference**, Middle Tenessee State University, Mufreesboro, TN.

- Usluel, Yasmin & Mazman, Sacide (2011). **Gender Differences in Using Social Networks.** The Turkish Online Journal of Educational Technology, 10 (2), 133-139.

- Monty G. Marshall and Keith Jaggers, Polity IV Project Political Regime Characteristics and Transitions, 1800-2010, Societal-Systems Research Inc. and Colorado State University

خامساً: مواقع الانترنت

- بن يحيى، عماد، (2013)، زيادة في استخدام الشبكات الاجتماعية الرئيسية مقارنة مع تراجع الشبكات المحلية، موقع عالم التقنية، تم الوصول إليه بتاريخ 2013/7/2.

http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/30/social-network-report/

- عــواد، محمــد، (2010)شــبكات التواصــل الاجتمــاعي الإلكترونــي، موقــع تــأملات، **http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html** تــم الوصول إليه بتاريخ 2013/4/15

- خليفة، هبة محمد،(2009)، مواقع الشبكات الاجتماعية، ما هي؟ منتديات اليسير، **http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=17775**، تم الوصول إليه بتاريخ 2013/4/26.

- سليمان بن عبدالله العقيل (2009). ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي، متوفر على الموقع**http://www.saudidivorce.org/suite/showthread.php**

- الدرّاب، مازن،(2011)، مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها، موقع انترنت، **http://www.onlinetrainingnetwork.net/vb/showthread.php?t=997** ، تم الوصول إليه بتاريخ بتاريخ 2013/3/21

- عبد الله صادق دحلان (2013). (مقال) جامعاتنا.. الأولى عربيا في البحث العلمي، متوفر على الموقع التالي:

http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=15396

- موقع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات(2013). دراسات وتقارير، بنسبة انتشار بلغت 52% على مستوى السكان.. الانترنت في المملكة ب15.2 مستخدم بنهاية الربع الثالث من العام 2012م، النشرة الإلكترونية لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ع13، نشر بتاريخ 2013/2/9، متوفر على الموقع التالي:

http://www.citc.gov.sa/Arabic/MediaCenter/CITCinthemedia/Pages/PR_MED_128.aspx

- الهواوي، سعيد (2013). تقرير عن سوق الهواتف الذكية في السعودية، نشر بتاريخ 2013/2/21 على الموقع التالي: **http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/21/ksa-smartphone-report-2012/**

- صحيفة الرياض (2012). حملة للتوعية بآثار الاستخدام المفرط للهواتف الذكية على العلاقات الأسرية، دراسة: 81% مداومون على استخدام برنامج «واتس أب» و10% يستخدمون بلاك بيري ماسنجر ،نشر بتاريخ 2012/12/28 على الموقع التالي:

http://www.alriyadh.com/2012/12/28/article796703.html

- وليد الخضيري، "تويتر والإصلاح في السعوديـة"، موقع المقال:

http://www.almqaal.com

- نظام مجلس الشورى الصادر برقم أ/91 بتاريخ 1412/8/27هـ.

- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، الموقع الإلكتروني http://**www.mcit.gov.sa/Ar/Pages/default.aspx** ، تم الوصول إليه بتاريخ 2013-12-30 .

- **http://www.france24.com, 2013).**

الملاحق

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات الدولية والعلوم السياسية

تقوم الباحثة بإعداد دراسة ماجستير بعنوان: **أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي،** لذا يرجى من حضرتكم الإجابة على فقرات الاستبانة بموضوعية علما بأن كل ما يرد في إجاباتكم سيكون موضع احترام وتقدير وسوف يعامل بسرية تامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وعليه لا داعي لكتابة الاسم أو أي معلومات شخصية تدل على شخصكم الكريم سوف نزودكم بالنتائج التي تتوصل إليها الدراسة إن رغبتم في ذلك شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الباحثة:

رندة عبد المهدي العطوي

القسم الأول: المعلومات الشخصية

1- الجنس:

ذكر □ أنثى□

2- العمر:

أقل من 20 سنة □ من 20-أقل من 30 سنة □

من 30- أقل من 40 سنة □ أكثر من 40 سنة □

3-المؤهل العلمي:

مدرسي أو أقل□ دبلوم □ بكالورويس□ دراسات عليا□

4- مكان السكن:

مدينة □ قرية□

القسم الثاني : 1- هل تتابع الإنترنت ؟ نعم □ لا □ أحيانا □

(إذا كان الجواب لا أعد الاستبانة)

2- هل تتابع مواقع التواصل الاجتماعي ؟ نعم □ لا □ أحيانا □

(إذا كان الجواب لا أعد الاستبانة)

3- أي من هذه المواقع تتابع ؟ Facebook □ Twitter □ أخرى □

4- يتم التصفح من خلال : الهاتف المحمول □ الآيباد □ لابتوب □ الكمبيوتر المكتبي □

القسم الثالث : ضع إشارة (×) مكان ما يتفق مع إجابتك

ت		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي السياسية					
2.	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة الأخبار السياسية					
3.	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تكوين رأي عام يشعر به المسؤولون					
4.	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأقارب والأهل					
5.	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن آرائي					
6.	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في زيادة التواصل مع الأقارب					
7.	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الترفية والتسلية فقط					
8.	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن كتب تفيد تخصصي					
9.	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباع فكري عبر طرح أفكار جديدة بين المشتركين.					
10	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ستؤدي إلى اضافة ومعرفة جديدتين					

ت		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
11	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً ثقافياً عبر التعرف على ثقافات جديدة					
12	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة صورة بلدي في عيون الآخرين					
13	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تغيير ثقافة الشباب					
14	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على نماذج من حياة الشعوب الأخرى					
15	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على القوانين والقواعد التي تقرها الدولة					
16	أعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زاد من أنشطة الشباب في المملكة					
17	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة أخبار بلدي					
18	أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى زيادة التعامل المباشر مع مسؤولين وشخصيات عامة في المملكة					
19	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل الثقافات بين الشعوب					
20	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في طرح مواضيع هادفة يستفيد منها المجتمع					

ت		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
21.	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة موضوعيتي في النقاش					
22.	أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى زيادة احترامي للرأي الآخر					
23.	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي أتاحت لي سرعة التعبير عن الرأي					
24.	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تسامحي تجاه الآخرين خلال النقاش					
25.	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت في إشاعة نمط الثقافة الغربية					
26.	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في التأثير على الرأي العام					
27.	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في دفع الشباب إلى زيادة نشاط الشباب الاجتماعي					
28.	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي عززت الاتصال والتماسك بين الشباب السعودي					
29.	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت في الترويج لآراء ناشطين سياسيين غير سعوديين في المجتمع السعودي					
30.	أعتقد أن مشاركتي في مواقع التواصل الاجتماعي زادت من وعيي السياسي					

IMPACT OF SOCIAL NETWORKS (FACE BOOK AND TWITTER) ON POLITICAL ATTITUDES OF SAUDI YOUTH

by

Randa Abdel-Mahdi Atwi

Supervisor

Dr. Sa'ad Abu Dayyah, prof

ABSTRACT

The study aims to identify the Impact of social networks (Face book and Twitter) on the attitudes of political thought of Saudi youth. The study sample consists of (89) Saudi Students in Jordanian Universities.

The researcher builds a questionnaire to achieve the objectives of the study and she found the coefficients of validity and reliability of it. The researcher uses means, standard deviations, T-Test and ANOVA to find the results.

The study results show that:

-(75.3%) of respondents are pursuing social networking sites on a permanent basis, while those who follow the social networking sites sometimes were (24.7%), and this shows a better follow-up by the Saudi youth to social networking sites.

-Face book was one of the most followed-up sites by respondents from Saudi youth with a percentage of (58.4%), next was Twitter with a percentage of (23.6) and then the rest of the social networks such as Hi-Five and LinkedIn...etc. with percentage of (18.5 %).

-The Saudi youth use social networking sites to communicate with parents and relatives, where these sites became the most important means of communication between members of the community because of its spread, due to its low cost and its speed of delivering messages of different contents, whether texts, pictures or videos.

-The Saudi youth use social networking sites with the aim of recreation and entertainment.

-The Saudi youth use social networking sites to search for books in the area of specialization.

-The participation of the Saudi youth in social networking sites (Face book, Twitter) influenced on building their political thought.

-Social networking sites contribute in identifying models of other peoples' lives.

-Social networking sites contribute in forming political trends of the Saudi youth.

In light of these results the researcher recommends the following:

1 - The importance of spreading political culture that increases the degree of political awareness among Saudi youth, which motivates them to exercise their political rights and influential and effective community participation.

2 - There’s a need that the research centers should conduct scientific studies of the available contents of social networks and the reality of the individuals use of these sites.